الأمم المتحدة

A/79/878–S/2025/247

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
17 June 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البند 67 من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

مجلس الأمن
السنة الثمانون

الأطفال والنزاع المسلح

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يشمل هذا التقرير الذي أُعدّ في أعقاب مشاورات الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2024، وهو مقدَّم عملا بقرار مجلس الأمن 2427 (2018). ويعرض التقريرُ الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بأثر النزاعات المسلحة على الأطفال ويقدم معلومات عن الانتهاكات المرتكبة، وفق ما طلبه المجلس في قراره 1612 (2005) والقرارات اللاحقة[1]. وحيثما أمكن، تُنسب الانتهاكات إلى الأطراف في النزاعات، ويتضمن مرفقًا هذا التقرير قائمة بالأطراف الضالعة في ارتكاب انتهاكات ضد الأطفال، وهذه الانتهاكات هي تجنيد الأطفال واستخدامهم، وقتل الأطفال وتشويههم، واغتصاب الأطفال وممارسة غير ذلك من أشكال العنف الجنسي ضدهم، وشن الهجمات على المدارس والمستشفيات والاعتداء على الأفراد المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات[2]، واختطاف الأطفال.

(1) انظر أيضا تقارير الأمين العام ذات الصلة عن الأطفال والنزاع المسلح في حالات بلدان محددة، وخصوصا في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2024/93)، وكولومبيا (S/2024/161)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2024/705)، والعراق (S/2024/247)، ونيجيريا (S/2024/559)، والفلبين (S/2024/626)، والسودان (S/2024/443)، وتقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان عن الأطفال والنزاع المسلح (A/HRC/58/18).

(2) لأغراض هذا التقرير، يُراد بعبارة "الأشخاص المشمولون بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات" المستعملة في قرارات مجلس الأمن 1998 (2011) و 2143 (2014) و 2427 (2018)، وكذلك في بيانَيْ رئيس مجلس الأمن المؤرخين 17 حزيران/يونيه 2013 (S/PRST/2013/8) و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2017 (S/PRST/2017/21)، المدرّسون والأطباء وغيرهم من العاملين في مجال التعليم والطلاب والمرضى.

200625 190525 25-06369 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

2 - وقامت الأمم المتحدة بتمحيص المعلومات الواردة في هذا التقرير للتحقق من دقتها. أما الحالات التي لم يُتحقق فيها من المعلومات، فيرد معها ما يفيد ذلك. وعندما يتعلق الأمر بحوادث ارتُكبت في وقت سابق ولكن التحقق منها لم يحصل إلا في عام 2024، فإن هذه المعلومات توصف بأنها تتعلق بحادث جرى التحقق منه في تاريخ لاحق.

3 - ولا تغطي المعلومات جميعَ الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، ولكنها تبيّن ما تحققت منه الأمم المتحدة من اتجاهات في الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، نظرا إلى أن وصول المراقبين إلى المناطق المتأثرة وحصول الضحايا على الخدمات المتخصصة إلى جانب انخفاض التمويل المخصص لحماية الطفل لا تزال تشكل تحديات مستمرة. كما أن الاعتداءات التي تستهدف قادة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومراقبي الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال تبعث على القلق وتشكل تهديدا لقدرات الرصد.

4 - وعملا بقرار مجلس الأمن 1612 (2005)، اتَّبعت ممثلتي الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح نهجا عمليّا يهدف إلى كفالة حماية الأطفال على نطاق واسع وبصورة فعالة. وليست الغاية من الإشارة إلى حالة بعينها البت من الوجهة القانونية فيما إذا كانت الحالات المشار إليها في هذا التقرير تشكل نزاعات مسلحة أم لا ضمن سياق اتفاقيات جنيف وبروتوكوليها الإضافيين، كما أنها لا تنطوي على أي حكم مسبق بشأن الوضع القانوني للأطراف من غير الدول الضالعة في هذه الحالات. وبناء على ذلك، يوثّق التقرير حالات بلغت فيها الأفعال التي يبدو أنها تشكل انتهاكات للقواعد والمعايير الدولية درجة من الخطورة تستوجب اهتماما دوليا، بالنظر إلى وقعها على الأطفال. وتوجّه ممثلتي الخاصة انتباه الحكومات إلى هذه الحالات، إذ هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية الأطفال، وذلك بقصد تشجيعها على اتخاذ تدابير تصحيحية.

ثانيا - حالة الأطفال والنزاع المسلح

ألف - لمحة عامة عن الاتجاهات والأنماط

5 - بلغ العنف ضد الأطفال في النزاعات المسلحة في عام 2024 مستويات غير مسبوقة إذ سجل عدد الانتهاكات الجسيمة زيادة مذهلة بنسبة 25 في المائة مقارنة بعام 2023. وتحمّل الأطفال وطأة أعمال عدائية بلا هوادة وهجمات عشوائية، وتضرروا نتيجة لتجاهل اتفاقات وقف إطلاق النار واتفاقات السلام ولتفاقم الأزمات الإنسانية. وقد تحقّقت الأمم المتحدة من وقوع 370 41 انتهاكا جسيماً، منها 221 36 انتهاكا ارتُكبت في عام 2024، و 149 5 انتهاكا ارتُكبت في وقت سابق ولكن جرى التحقق منها في عام 2024. وتضرّر من الانتهاكات 495 22 طفلا في عام 2024 (383 14 فتى و 320 7 فتاة، و 792 طفلا لم يُحدَّد جنسهم). وبينما كانت الجماعات المسلحة من غير الدول مسؤولة عما يقرب من 50 في المائة من الانتهاكات الجسيمة، كانت القوات الحكومية هي المسؤول الرئيسي عن ارتكاب أعمال قتل الأطفال وتشويههم، وشن الهجمات على المدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية[3].

(3) تُعرض المعلومات المتعلّقة بمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال عملا بقرار مجلس الأمن 1612 (2005)، وتُتَّبع في ذلك المبادئ التوجيهية لآلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاع المسلح. والمعلومات المقدّمة في هذا التقرير لا تعطي صورة كاملة عن حالة وصول المساعدات الإنسانية في البلدان المعنية.

ويكشف الارتفاع الحاد في عدد الأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات متعددة من 684 2 طفلا في عام 2023 إلى 137 3 طفلا في عام 2024، نتيجة لاجتماع أعمال الاختطاف والتجنيد والعنف الجنسي، عن تزايد مفزع في درجة الوحشية. وخلال عام 2024، تلقّى حوالي 482 16 طفلا كانوا مرتبطين سابقا بقوات أو جماعات مسلحة الحمايةَ أو الدعم لإعادة إدماجهم.

6 - وكشفت أعمال الجهات الفاعلة من الدول والجماعات المسلحة من غير الدول عن استمرار النمط السافر للانتهاكات الجسيمة وعدم احترام الحماية الخاصة الممنوحة للأطفال، الذي تفاقم نتيجة للاستعانة بشركات الأمن الخاصة. وشملت الاستراتيجيات الحربية المتبعَة شنَّ هجمات على الأطفال، ونشر أسلحة مدمرة بشكل متزايد، واستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، والاستغلال المنهجي للأطفال في أعمال القتال. وأُلحق الأذى عمدًا بالأطفال، مما أدى إلى بث الرعب في نفوسهم والتأثير على صحتهم النفسية ودفعهم إلى النزوح الجماعي لفترات مطولة. وأدى انتقال النزاعات إلى المناطق الحضرية واشتداد حدتها عبر الحدود، وحالة الطوارئ المناخية، وانعدام الأمن الإقليمي إلى زيادة نقاط ضعف الأطفال. وواصلت الجهات الفاعلة المسلحة الحكومية وغير الحكومية ارتكابَ انتهاكات جسيمة في ظل الإفلات من العقاب.

7 - وتضمنت أعلى أعداد من الانتهاكات التي تم التحقق منها قتل (676 4) وتشويه (291 7) 967 11 طفلا، ومنع وصول المساعدات الإنسانية (906 7 حوادث)، وتجنيد واستخدام الأطفال (402 7)، واختطاف الأطفال (573 4). أما عدد الأطفال المحتجزين بسبب ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بالجماعات المسلحة، بما في ذلك تلك التي تخضع حالياً لجزاءات فرضها مجلس الأمن، أو لأسباب تتعلق بالأمن الوطني، فقد سجّل قفزة كبيرة ليصل إلى 018 3 طفلا مما أدى إلى زيادة حرمان الأطفال من حقوقهم. وتم التحقق من أكبر عدد من الانتهاكات الجسيمة في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة (554 8)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (043 4)، والصومال (568 2)، ونيجيريا (436 2)، وهايتي (269 2). وتم التحقق من أكبر زيادات في أعداد الانتهاكات في لبنان (545 في المائة)، وموزامبيق (525 في المائة)، وهايتي (490 في المائة)، وإثيوبيا (235 في المائة)، وأوكرانيا (105 في المائة).

8 - وتعرّض الأطفال للقتل والتشويه الذي كثيرا ما تسبب في إعاقات مدى الحياة، بأعداد مروعة بسبب استخدام الذخائر المتفجرة، بما في ذلك المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وبسبب حوادث تبادل إطلاق النار بين أطراف النزاع. وأدت الهجمات على الأعيان المدنية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات، إلى زيادة كبيرة في ضعف الأطفال.

9 - وارتفع عدد حالات العنف الجنسي بنسبة 35 في المائة، وتضمنت ارتفاعا كبيرا في عدد حالات الاغتصاب الجماعي، مما يؤكد الاستخدام المنهجي للعنف الجنسي كأسلوب متعمد من أساليب الحرب، إلى جانب ربط الأطفال بأطراف النزاع، أو لتعزيز السيطرة الإقليمية، وتهجير السكان، ومهاجمة الأطفال بسبب عرق أو جنس معين، من جملة أهداف أخرى. وتم اختطاف الفتيات لأغراض التجنيد والاستخدام ولأغراض الاستعباد الجنسي. ويتواصل النقص الشديد في الإبلاغ عن العنف الجنسي بسبب الوصم، والخوف من الانتقام، والأعراف الاجتماعية المؤذية، وغياب الخدمات أو تعذر فرص الحصول عليها، والإفلات من العقاب والمخاوف المتعلقة بالسلامة، كما ورد في تقريري عن العنف الجنسي المتصل بالنزاع (S/2025/389).

10 - وبلغ منع وصول المساعدات الإنسانية إلى مستوى ينذر بالخطر، حيث قُتل في عام 2024 أكبر عدد من العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة، من أي وقت مضى. وهاجمت أطراف النزاع قوافل وموظفي المساعدات، واحتجزت بشكل تعسفي العاملين في المجال الإنساني، وقيّدت الأنشطة والتحركات الإنسانية، وفرضت عقبات بيروقراطية وإدارية، وتدخلت في العمليات الإنسانية، مما أدى إلى حرمان الأطفال من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والحماية والضروريات المنقذة للحياة.

باء - التحديات وآفاق المستقبل

11 - أثّر تقليص عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة إلى جانب الانخفاض العالمي في التمويل المخصص لحماية الطفل سلباً على حماية الطفل، نتيجة للانخفاض الكبير في قدرة الأمم المتحدة على التحقق من الانتهاكات الجسيمة والتصدي لها. ورغم هذا الانخفاض في القدرات، لا تزال الأمم المتحدة قادرةً على التحقق من الزيادة المروعة في عدد الانتهاكات الجسيمة. وهناك حاجة ماسة لإيجاد حلول على نطاق المنظومة ومصادر تمويل مستدامة لضمان تعميم مراعاة الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح في عمل المنظمة في مجالات التنمية وحقوق الإنسان والسلام والأمن.

12 - وينبغي إعطاء الأولوية لزيادة التمويل والالتزامات المتعلقة بمراعاة حقوق الطفل وحمايته في وقت ازدادت فيه مواطن ضعف الأطفال بشكل غير مسبوق. وسيؤدي أي تخفيض إضافي في الموارد إلى تعطيل العمليات والحد من قدرات الحماية وتقليل المساعدات المنقذة للحياة، مما سيخلّف أثرا مدمرا على الأطفال المتضررين من النزاع.

ثالثا - معلومات عن الانتهاكات الجسيمة

ألف - الحالات المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن

أفغانستان

13 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 647 1 انتهاكا جسيما ضد 559 طفلا (434 فتى و 125 فتاة) ومن 244 انتهاكا جسيما وقعت في سنوات سابقة.

14 - وجرى التحقق من إقدام حركة طالبان على تجنيد واستخدام 11 فتى في أعمال القتال (4) وأدوار الدعم (7).

15 - ونُسِب قتل (180) وتشويه (363) 543 طفلاً (422 فتى و 121 فتاة) إلى جناة مجهولي الهوية (454)، وعمليات قصف وغارات جوية عبر الحدود نفذتها القوات المسلحة الباكستانية (50)، وحركة طالبان (22)، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (10)، وجبهة المقاومة الوطنية (7). ونجمت الإصابات أساسا عن الذخائر المتفجرة (491).

16 - ونُسبت أعمال عنف جنسي تعرض لها 6 أطفال (2 من الفتيان و 4 فتيات) إلى حركة طالبان (5) وجناة مجهولي الهوية (1).

17 - ونُسب 135 هجوما على المدارس (48) والمستشفيات (87)، بما في ذلك هجمات على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات (20)، إلى حركة طالبان (128)، وجناة مجهولي الهوية (6)، وجبهة المقاومة الوطنية (1).

18 - وتم التحقق من استخدام حركة طالبان 31 مدرسة لأغراض عسكرية، وتم إخلاء 14 من تلك المدارس في وقت لاحق.

19 - واختطفت حركة طالبان طفلين (فتى واحد وفتاة واحدة).

20 - وتم التحقق من وقوع حوالي 950 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية على أيدي حركة طالبان (941) وجناة مجهولي الهوية (9)، وتضمنت تلك الحوادث تدخلات في الأنشطة الإنسانية (828).

التطورات والشواغل

21 - أُشيرُ إلى التفاعل بين حركة طالبان والأمم المتحدة من أجل إطلاق سراح الأطفال الذي أدى إلى إعادة إدماج 58 طفلاً. وأحثّ حركة طالبان على التفاعل مع الأمم المتحدة لاعتماد تدابير تهدف لإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك تجنيد الأطفال واستخدامهم. وأدعو حركة طالبان إلى اعتماد تعريف يكون الطفل بمقتضاه هو كل إنسان يقل عمره عن 18 سنة، ووضع مبادئ توجيهية لتقدير العمر، وإنشاء وحدات لحماية الأطفال في مراكز التجنيد.

22 - وأدعو حركة طالبان إلى تكثيف الجهود الرامية إلى إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها.

23 - وأشجع المجتمع الدولي على دعم برامج إعادة إدماج الأطفال والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإزالة الألغام ومساعدة الضحايا.

24 - وأدعو حركة طالبان وجميع الأطراف إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ومن دون عوائق وتيسير وصولها. وأحث حركة طالبان على إلغاء قرارها الذي يفرض قيودا مشدّدة على عمل المرأة الأفغانية في المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، وفي الأمم المتحدة، مما يعرقل إيصال المساعدات الإنسانية.

25 - وأحث حركة طالبان على إلغاء القرار القاضي بتعليق تعليم الفتيات.

جمهورية أفريقيا الوسطى

26 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 733 انتهاكا جسيما ضد 479 طفلا (283 فتى و 196 فتاة) ومن 608 انتهاكات جسيمة وقعت في سنوات سابقة.

27 - وتم تجنيد واستخدام ما مجموعه 331 طفلا (238 فتى و 93 فتاة) على أيدي الجماعات المسلحة (296): ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (191)، والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (123)، وميليشيات "أنتي بالاكا" (60)؛ وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (6)، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (1)، ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (1))؛ وجماعة أزاندي آني كبي غبي (70)؛ وحزب التجمع من أجل أمة أفريقيا الوسطى (29)؛ وجيشُ الرب للمقاومة - جناح

كوني (5)؛ وقوات الدعم السريع السودانية (1)؛ وجناة مجهولو الهوية (2)؛ وعلى أيدي القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة للقيام بأدوار دعم (33): (عمليات مشتركة بين جماعة فاغنر تي أزاندي وجماعة أزاندي آني كبي غبي (21)، وقوات الدفاع الوطني (7)، وأفراد أمن آخرون (5)). وشارك ما مجموعه 51 طفلاً في أدوار قتالية مع جماعات مسلحة.

28 - وتم احتجاز أربعة فتيان بسبب ارتباطهم المزعوم بجماعات مسلحة وأطلق سراحهم فيما بعد.

29 - ونُسب قتل (27) وتشويه (76) 103 أطفال (65 فتى و 38 فتاة) إلى القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة (43) (قوات الدفاع الوطني (30)، وقوات الدفاع الوطني/قوات الأمن الداخلي (3)، وجماعة فاغنر تي أزاندي/جماعة أزاندي آني كبي غبي (4)، وأفراد أمن آخرون (3)، وقوات الدفاع والأمن الوطنية (2)، وقوات الأمن الداخلي (1))؛ وجماعة أزاندي آني كبي غبي (25)؛ وجناة مجهولي الهوية (17)؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (17) (حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (12) والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (5))؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير - الفصيل الأم/الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (1). ونجمت الإصابات أساسا عن الذخائر المتفجرة (35).

30 - ونُسبت أعمال عنف جنسي تعرضت لها 114 فتاة إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (58) (الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (26)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (22)، وميليشيات "أنتي بالاكا" (9)، ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (1))؛ والقوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة (35) (قوات الدفاع الوطني (21)، وجماعة فاغنر تي أزاندي/جماعة أزاندي آني كبي غبي (9)، وقوات الأمن الداخلي (3)، وجماعة فاغنر تي أزاندي (2))؛ وحزب التجمع من أجل أمة أفريقيا الوسطى (11)؛ وجناة مجهولو الهوية (4)؛ وجماعة أزاندي آني كبي غبي (4)؛ وقوات الدعم السريع السودانية (2). وتم اعتقال أربعة عناصر من قوات الدفاع الوطني. وتعرضت معظم الفتيات للاغتصاب أثناء ارتباطهن بالجماعات المسلحة (101).

31 - ونُسب 13 هجوما على مستشفيات (9) ومدارس (4) إلى القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة (7) (أفراد أمن آخرون (4)، وجماعة فاغنر تي أزاندي/جماعة أزاندي آني كبي غبي (2)، وقوات الدفاع الوطني (1))؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (4) (الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (3)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (1))؛ وجناة مجهولو الهوية (2). واستُخدمت المدارس والمستشفيات (12) من قِبل القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة (11) (قوات الدفاع الوطني (4)، وقوات الدفاع الوطني/قوات الأمن الأخرى (3)، وأفراد أمن آخرون (3)، وجماعة فاغنر تي أزاندي (1))؛ ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (1). وفي وقت كتابة هذا التقرير، واصلت قوات الدفاع الوطني استخدام إحدى المدارس.

32 - ونُسب اختطاف 141 طفلًا (93 فتى و 48 فتاة) إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (101) (الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (55)، وميليشيات "أنتي بالاكا" (30)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (13)، ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (2)، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى (1))؛ والقوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة (24) (جماعة فاغنر تي أزاندي/جماعة أزاندي آني كبي غبي (17)، وقوات الدفاع الوطني (3)، وجماعة فاغنر تي أزاندي (1)، وقوات الأمن الداخلي (1)، وأفراد أمن آخرون (1)، وأفراد أمن آخرون/عناصر مسرَّحة تابعة لميليشيات

”أنتي بالاكا“ يستخدمها أفراد أمن آخرون كأطراف وكيلة (1))؛ وجماعة أزاندي آني كبي غبي (14)؛ وقوات الدعم السريع السودانية (1) وحزب التجمع من أجل أمة أفريقيا الوسطى (1). وتم اختطاف معظم الأطفال لأغراض التجنيد والاستخدام والاستعباد الجنسي (135).

33 - ونُسب حوالي 31 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جناة مجهولي الهوية (14)؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (12) (الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (6)، وحركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (4)، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1)، ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير (1))؛ وائتلاف الوطنيين من أجل التغيير - الفصيل الأم (4) (ميليشيات ”أنتي بالاكا“ (2)، والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى (1)[4]، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (1))، وقوات الدفاع الوطني (1).

التطورات والشواغل

34 - أرحب بتوقيع الحكومة والأمم المتحدة على بروتوكول لتسليم الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة إلى جهات فاعلة مدنية.

35 - وأثني على الحكومة لإنشاء مراكز للتأهيل المهني للأطفال المتضررين من النزاع، وأشجع المانحين على تمويل برامج إعادة الإدماج وبرامج التأهيل المهني. وأشجع الحكومة على مواصلة عملية إعادة إدماج الأطفال المراعية للاعتبارات الجنسانية.

36 - وأثني على الحكومة لإنشائها لجنة للتحقيق في انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الأطفال في محافظة مبومو العليا، وأدعو الحكومة إلى مواصلة مساءلة مرتكبي تلك الانتهاكات.

37 - وأشير إلى إصدار جماعة أزاندي آني كبي غبي وجماعة فاغنر تي أزاندي توجيهاً قيادياً يحظر على عناصرها ارتكاب انتهاكات جسيمة. ولكنني لا أزال أشعر بالقلق من الانتهاكات التي ارتكبتها جماعة أزاندي آني كبي غبي وجماعة فاغنر تي أزاندي. فقد أشارت بلاغات إلى تجنيد أو نشر أعضاء من جماعة فاغنر تي أزاندي إلى جانب القوات الحكومية.

38 - ويساورني قلق بالغ من تزايد عدد حالات القتل والتشويه والعنف الجنسي والاختطاف المنسوبة إلى القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة. وأحث القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة على إنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنعها، وعلى وقف استخدام المدارس في الأغراض العسكرية، وعلى تعيين منسقين لشؤون حماية الأطفال في وحدات قوات الدفاع والأمن الوطنية المنتشرة، وعلى إصدار توجيهات قيادية بشأن حماية الأطفال إلى جميع القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة، بما في ذلك أفراد الأمن الآخرون.

39 - وأحث كلا من الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى على تنفيذ خطة العمل الخاصة بكل منها وعلى الإفراج عن الأطفال من صفوفها. وأحث جميع الجماعات المسلحة على وقف جميع الانتهاكات الجسيمة. وأدعو القوات المسلحة

(4) بعد تأسيس ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير - الفصيل الأم في 30 آب/أغسطس 2024.

والجماعات المسلحة إلى تيسير وصول الجهات الفاعلة في المجال الإنساني إلى الوجهات التي تقصدها والسماح لها بأن تقوم بذلك في أمان وفي الوقت المناسب ومن دون عوائق.

40 - وأدعو الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة، إلى إتاحة برامج ملائمة للأطفال وآليات مأمونة للإبلاغ والاستجابة للناجين.

41 - وأشيد بالجهود الجارية من أجل المساءلة عن جرائم العنف الجنسي، وأدعو الحكومة إلى إعطاء الأولوية لوضع خطة عمل وطنية لمنع العنف الجنسي المتصل بالنزاع الذي ترتكبه قوات الدفاع والأمن الوطنية والتصدي له، ولتنفيذ الصيغة المنقحة لخطة العمل الوطنية لمكافحة العنف الجنسي المتصل بالنزاع.

42 - وأدعو الحكومة إلى ضمان فرز الأشخاص المجندين في قوات الدفاع والأمن الوطنية بالتوازي مع البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن.

كولومبيا

43 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 646 انتهاكاً جسيماً ضد 513 طفلاً (317 فتى و 189 فتاة و 7 أطفال لم يُحدَّد جنسهم)، من بينهم أطفال من السكان الأصليين (195) وأطفال منحدرون من أصل أفريقي (47)، وأطفال فنزويليون (13)، وتحققت من 15 انتهاكاً جسيماً وقعت في سنوات سابقة.

44 - وتم تجنيد واستخدام حوالي 450 طفلاً (279 فتى و 166 فتاة و 5 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) على أيدي الجماعات المنشقة عن القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي (326) (بما في ذلك هيئة الأركان العامة المركزية (156)، وقوات الكوماندوس الحدودية (15)، وجماعة سيغوندا ماركيتاليا (14))، وجيش التحرير الوطني (56)، وكلان ديل غولفو (الذي يُعرف أيضا باسم جماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا) (39)، وجناة مجهولي الهوية (30)، والقوات المسلحة الكولومبية (2). واستُخدم حوالي 87 طفلا في أدوار قتالية.

45 - وتعرض حوالي 78 طفلاً (58 فتى و 20 فتاة) للقتل (27) والتشويه (51) على أيدي جناة مجهولي الهوية (41)، من بينهم 7 أطفال أثناء عمليات تبادل لإطلاق النار، وعلى أيدي جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي (27) (بما في ذلك جماعة هيئة الأركان العامة المركزية (11)، وقوات الكوماندوس الحدودية (1)، وجماعة سيغوندا ماركيتاليا (1)، وكلان ديل غولفو (6)، وجيش التحرير الوطني (2)، والقوات المسلحة الكولومبية (2). ونجمت الإصابات أساسا عن الذخائر المتفجرة (30).

46 - وتم التحقق من أعمال عنف الجنسي تعرضت لها 33 فتاة على أيدي جيش التحرير الوطني (12) وجماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (12)، وكلان ديل غولفو (7)، وجناة مجهولي الهوية (2).

47 - ونُسب 42 هجوما على المدارس (27) والمستشفيات (15) إلى جناة مجهولي الهوية (22)، وجماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (17) (بما في ذلك هيئة الأركان العامة المركزية (7)، وقوات الكوماندوس الحدودية (2))، وكلان ديل غولفو (1)، وجيش التحرير الوطني (1)، والقوات المسلحة الكولومبية (1). واستُخدمت حوالي 35 مدرسة لأغراض عسكرية على أيدي جماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (14) (بما في ذلك هيئة الأركان العامة

المركزية (6)، وقوات الكوماندوس الحدودية (1))، وجناة مجهولي الهوية (9)، وكلان ديل غولفو (5)، وجيش التحرير الوطني (4)، والقوات المسلحة الكولومبية (3). وقد تم إخلاء جميع المدارس.

48 - وتم اختطاف حوالي 16 طفلاً (8 فتيان و 6 فتيات و 2 لم يُحدَّد جنسهم) من قبل جيش التحرير الوطني (6) وجماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (5) (بما في ذلك جماعة سيغوندا ماركيتاليا (3) وهيئة الأركان العامة المركزية (1)) وجناة مجهولي الهوية (5).

49 - ونُسب حوالي 24 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جناة مجهولي الهوية (11)، وجيش التحرير الوطني (7)، وجماعات منشقة عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي (4)، وكلان ديل غولفو (2).

التطورات والشواغل

50 - أرحب بلوائح الاتهام الصادرة عن محكمة السلام الخاصة بحق قادة سابقين في القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي لارتكابهم جرائم حرب، بما في ذلك تجنيد الأطفال واستخدامهم ولارتكاب أعمال عنف جنسي وعنف قائم على أساس الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية ضدهم. وأدعو الحكومة إلى ضمان لجوء ضحايا الانتهاكات الجسيمة إلى العدالة.

51 - وأشجع الحكومة على اعتماد استراتيجية اللجنة المشتركة بين القطاعات لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم وأعمال العنف الجنسي المرتكبة ضدهم، لتنفيذها باتباع نهج مشترك بين القطاعات، وعلى تخصيص الموارد الكافية لتنفيذها على المستوى المحلي. وأدعو الحكومة إلى تعزيز خدمات إعادة الإدماج واستراتيجيات الحماية المتاحة لأسر الضحايا وللأشخاص المعنيين بحماية الأطفال.

52 - وأشجع الحكومة على تنفيذ خطة عملها الوطنية المتعلقة بإعلان المدارس الآمنة. وأكرر تأكيد دعوتي القوات المسلحة إلى وقف تنظيم أنشطة مدنية - عسكرية يشارك فيها الأطفال. وأدعو الحكومة إلى توسيع نطاق عملية إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها وكذلك إلى مساعدة ضحاياها.

53 - ولكنني أشعر بالقلق من زيادة تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم ومن حالات العنف الجنسي التي يتعرض لها الأطفال ومن الهجمات على المدارس والمستشفيات. وإنني أشعر بالجزع من التأثير غير التناسبي على أطفال الشعوب الأصلية والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وأحث جميع الجماعات المسلحة على إطلاق سراح جميع الأطفال دون قيد أو شرط وعلى التوقف عن استخدام الألغام. وأحثّ الجماعات المسلحة على اعتماد خطط عمل مع الأمم المتحدة وعلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ومن دون عوائق وتيسير وصولها.

54 - وأدعو الأطراف المتفاوضة في محادثات السلام إلى النظر في تدابير حماية الأطفال في إطار مفاوضاتها والنتائج المتفق عليها، بما في ذلك في بروتوكولات وقف إطلاق النار وإلى الاعتراف بسن 18 عاماً كحد أدنى لسن التجنيد والاستخدام.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

55 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 043 4 انتهاكا جسيما ضد 418 3 طفلا (217 2 فتى و 201 1 فتاة) ومن 453 انتهاكًا وقعت في سنوات سابقة.

56 - وتم تجنيد واستخدام حوالي 365 2 طفلا (651 1 فتى و 714 فتاة) على أيدي كل من جماعة رايا موتومبوكي (405)، وجماعة تشيني يا تونا (310)، والحركة الوطنية الكونغولية (299)، وجماعة ماي - ماي كاشومبا (197)، والقوات الديمقراطية المتحالفة (163)، ونياتورا (138)، وماي - ماي مازيمبي (119)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (94)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (73)، وماي - ماي بيامونغو إيتوكا (58)، والقوات الشعبية للتحرير (45)، وماي - ماي زائير (44)، وماي - ماي ناموشوسي (44)، وماي - ماي كاكوبانيا (40)، وتحالف قوى المقاومة الكونغولية (34)، و 35 جماعة مسلحة أخرى (302)، بما في ذلك جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد (24)، وحركة 23 مارس (22)، ومليشيا تويغوانيهو (15)، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة (7)، وقوات المقاومة الوطنية في إيتوري (5). واستُخدم حوالي 797 طفلا في أدوار قتالية.

57 - وتم احتجاز 131 طفلا (96 فتى و 35 فتاة) بسبب ارتباطهم المزعوم بجماعات مسلحة على أيدي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (128)، والشرطة الوطنية الكونغولية (2)، والوكالة الوطنية للاستخبارات (1). وأُطلق سراح جميع الأطفال بفضل جهود الدعوة التي قامت بها الأمم المتحدة.

58 - ونُسب قتل (190) وتشويه (248) 438 طفلا (317 فتى و 121 فتاة) إلى حركة 23 مارس (244)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (47)، والقوات الديمقراطية المتحالفة (38)، ونياتورا (17)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (12)، وجناة مجهولي الهوية (10)، وجماعة رايا موتومبوكي (8)، وماي - ماي زائير (7)، وحركة التنمية الكونغولية من أجل الأمة (7)، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة (5)، و 15 جماعة مسلحة أخرى (29)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (12)، والشرطة الوطنية الكونغولية (2). ونجمت الإصابات أساسا عن التأثير المباشر للعمليات العسكرية (250).

59 - وتعرضت 358 فتاة لأعمال عنف جنسي على أيدي حركة 23 مارس (68)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (63)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (47)، وجماعة رايا موتومبوكي (33)، ونياتورا (24)، والمقاومة من أجل سيادة القانون في بوروندي (14)، والقوات الديمقراطية المتحالفة (12)، وماي - ماي مازيمبي (12)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (11)، والحركة الوطنية الكونغولية (8)، و 20 جماعة مسلحة أخرى (66). وأُلقي القبض على 15 جانيا منتسبين إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (12)، والجماعات المسلحة (2)، والشرطة الوطنية الكونغولية (1).

60 - ونُسب 54 هجوما على المدارس (28) والمستشفيات (26)، بما في ذلك هجمات على أشخاص مشمولين بالحماية (6) إلى حركة 23 مارس (18)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (13)، والقوات الديمقراطية المتحالفة (7)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (5)، وجماعة رايا موتومبوكي (5)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة (1)، وقوات الدفاع الوطني البوروندية (1)، وماي - ماي عيسى نتوكا (1)، وماي - ماي كاسيلانس (1)، وماي - ماي موبكينيا (1)، وجناة مجهولي الهوية (1).

61 - واستُخدمت حوالي 30 مدرسة لأغراض عسكرية على أيدي جناة مجهولي الهوية (14)، وحركة 23 مارس (6)، وقوات الدفاع الوطني البوروندية (3)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (2)، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2)، ونياتورا (2)، والقوات الديمقراطية المتحالفة (1).

62 - وتم اختطاف 815 طفلا (532 فتى و 283 فتاة) من قِبل القوات الديمقراطية المتحالفة (265)، وحركة 23 مارس (178)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (61)، وجماعة رايا موتومبوكي (50)، وجماعة تشـــيني يا تونا (43)، ونياتورا (40)، وماي - ماي مازيمبي (29)، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي ســـيادة (25)، وجناة مجهولي الهوية (15)، وتحالف قوى المقاومة الكونغولية (11)، والقوة الوطنية والداعية إلى تكامل الكونغو (11)، ومجموعة وازاليندو (10)، وحركة التنمية الكونغولية من أجل الأمة (10)، وماي - ماي زائير (9)، و 19 جماعة مسلحة أخرى (58). وتم اختطاف الأطفال لأغراض التجنيد والاستخدام (461).

63 - وتم التحقُّق من وقوع 13 حادثا من حوادث منع وصـول المسـاعدات الإنسـانية، بما في ذلك قتل عامل في المجال الإنســاني على أيدي القوات المســلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (6)، والتعاونية من أجل تنمية الكونغو (3)، والشـــرطة الوطنية الكونغولية (1)، وجماعة رايا موتومبوك (1)، وحركة التنمية الكونغولية من أجل الأمة (1)، ومجموعة مجهولة الهوية تابعة لماي - ماي (1).

التطورات والشواغل

64 - أرحب بالتزام الحكومة بتنفيذ خطة العمل لعام 2012. وأحث الحكومة على إعطاء الأولوية لمنع أعمال العنف الجنســي بما في ذلك تلك التي تقع في صـفوف القوات المسـلحة وقوات الأمن. وأرحب كذلك بمقاضــاة مرتكبي الانتهاكات الجسـيمة، بما في ذلك أعمال العنف الجنسـي، وأشـجع على مواصــلة جهود المساءلة. ويساورني القلق إزاء ازدياد عدد الأطفال المحتجزين بسبب ارتباطهم المزعوم بأطراف النزاع، وأدعو الحكومة إلى معاملة الأطفال بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث.

65 - وأشـــيد بالتعاون بين الحكومة والأمم المتحدة في المســـائل المتعلقة بفرز الأطفال وتقدير أعمارهم أثناء عمليات التجنيد والفصـــل عن القوات المســـلحة والشـــرطة الوطنية. وأرحب بتدريب القوات الإقليمية المنتشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على حماية الأطفال.

66 - وأرحب بتوقيع خمسة من قادة الجماعات المسلحة على الإعلانات الأحادية الجانب لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها، مما أسفر عن إطلاق سراح 350 طفلاً، وذلك بفضل جهود الدعوة التي قامت بها الأمم المتحدة. وأرحب بتطوع جماعات مسلحة أخرى بإطلاق سراح أكثر من 200 1 طفل.

67 - وأحث جميع الأطراف على وضــع حد للهجمات على المدارس والمسـتشـفيات وعلى إخلاء جميع المدارس. وأثني على الحكومة لتعزيزها تنفيذ إعلان المدارس الآمنة.

68 - وأشــجع الحكومة على مواصــلة تنفيذ برنامج نزع الســلاح والتســريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار على مستوى المقاطعات، مع إعطاء الأولوية للأطفال والناجين من العنف الجنسي. وأكرر أيضاً الدعوة التي وجّهتها للجهات المانحة لدعم هذا البرنامج.

69 - ولا زلت أشـعر بقلق عميق من العدد الهائل والمتزايد للانتهاكات الجسـيمة المرتكبة ضـد الأطفال، بما في ذلك أعمال العنف الجنسي ضد الفتيات. وأدعو الجماعات المسلحة إلى إطلاق سراح جميع الأطفال دون قيد أو شرط وإلى وضع حد لجميع الانتهاكات.

70 - وأحث جميع أطراف النزاع وأصــحاب المصــلحة على المســتوى الإقليمي على الســعي لإيجاد حل سياسي للنزاع مع إعطاء الأولوية لحماية الأطفال.

هايتي

71 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 269 2 انتهاكا جسيما ضد 373 1 طفلا (699 فتى و 618 فتاة و 56 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) ومن 24 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة.

72 - وتم تجنيد واستخدام ما مجموعه 302 من الأطفال (256 فتى و 46 فتاة) على أيدي تحالف فيف أنسانم (64)، ووارف جيريمي (39)، وباز غران غريف دي سافيين (31)، وتي بوا (24)، وبو با (20)، وغران رافين (20)، و 103 - زومبي (19)، وعصابات مسلحة مجهولة الهوية (18)، وبوسطن (16)، وفيتيلوم (كرازي باريي) (9)، وديلماس 6 (8)، وعصابة فريق أسينسور (6)، وعصابة قرية الرب "5 سيغوند" (5)، وكوكورات سان راس (4)، وسيمون بيلي 6 (4)، وعصابة كنعان (4)، وعصابة تُطلق على نفسها اسم طالبان (4)، ومجموعة مجهولة الهوية للدفاع عن النفس (3)، وعصابة 400 ماووزو (2)، وتي غابرييل (2). واستُخدم معظم الأطفال في أدوار قتالية (158).

73 - واحتجزت الشرطة الوطنية الهايتية 26 فتى، لارتباطهم المزعوم بعصابات مسلحة، في سجن يُحتجز فيه القاصرون إلى جانب البالغين في ظل ظروف قاسية.

74 - ونُسب قتل (213) وتشويه (138) 351 طفلا (235 فتى و 68 فتاة و 48 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) إلى جناة مجهولي الهوية (70)، وفيف أنسانم (54)، والشرطة الوطنية الهايتية (27)، ووارف جيريمي (21)، وباز غران غريف دي سافيين (18)، وبيل إير (15)، وديلماس 95 (15)، ولا سالين (12)، وغران رافين (11)، وعصابة أرجنتينيي أعالي بيل إير (11)، وعصابة قرية الرب "5 سيغوند "(9)، وبوسطن (9)، وسيمون - بيلي (9)، وشين ميشون (8)، و 103 - زومبي (8)، وجماعة سولينو للدفاع عن النفس (7)، وتي بوا (7)، وفيتيلوم (كرازي باريي) (6)، وبيليكو (6)، وعصابة 400 ماووزو (5)، وتير نوار (5)، و 11 عصابة مسلحة أخرى ومجموعة من مجموعات الدفاع عن النفس (18). ونجمت الإصابات أساسا عن الهجمات على المجتمعات المحلية (218).

75 - ونُسبت أعمال عنف جنسي تعرّض لها 566 طفلاً (523 فتاة و 43 فتى) إلى فيف أنسانم (411)، وجناة مجهولي الهوية (53)، وشين ميشون (18)، وعصابة قرية الرب "5 سيغوند" (14)، وتي غابرييل (10)، وغران رافين (8)، وعصابة 400 ماووزو (7)، وعصابة فريق أسينسور (6)، وعصابة كنعان (6)، وعصابة أرجنتينيي أعالي بيل إير (5)، وديلماس 6 (5)، وتي بوا (4)، وباز بيلات (4)، و 103 - زومبي (4)، ووارف جيريمي (2)، وسيمون - بيلي 6 (2)، وبوسطن (2)، وبيليكو (2)، وعصابات مسلحة (3). وتضمنت تلك الأعمال حالات اغتصاب (406) وحالات اغتصاب جماعي (160).

76 - ونُسب 154 هجوما على المدارس (98) والمستشفيات (56) إلى فيف أنسانم (47)، وعصابات مسلحة مجهولة الهوية (46)، وعصابة 400 ماووزو (12)، و (كرازي باريي) (9)، وباز غران غريف دي سافيين (6)، وتي بوا (5)، وبيل إير (4)، وعصابة قرية الرب "5 سيغوند" (4)، وكوكورات سان راس (4)، وغران رافين (3)، ووارف جيريمي (3)، وائتلاف جي - بيب (G-Pèp) (2)، وحوالي سبع عصابات مسلحة (8)، والشرطة الوطنية الهايتية (1). وشملت الحوادث أعمال نهب أو تدمير للمنشآت (88)، وعمليات قتل لأشخاص مشمولين بالحماية أو اعتداءات عليهم أو اختطافهم (66).

77 - ونُسب استخدام 27 من المدارس (25) والمستشفيات (2) لأغراض عسكرية إلى فيف أنسانم (6)، و 11 عصابة مسلحة أخرى (بما في ذلك عصابة 400 ماووزو (2)، وغران رافين (2)، وباز غران غريف دي سافيين (1)) (21).

78 - ونُسب اختطاف 154 طفلاً (84 فتى و 62 فتاة و 8 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) إلى باز غران غريف دي سافيين (41)، وفيف أنسانم (30)، وبو با (20)، وبوسطن (16)، وعصابة 400 ماووزو (8)، ووارف جيريمي (6)، وغران رافين (5)، وحوالي 11 عصابة مسلحة (28). وفي معظم الأحيان، كان الغرض من الاختطاف هو الحصول على فدية (56).

79 - ونُسب حوالي 728 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى فيف أنسانم (254)، وعصابات مسلحة مجهولة الهوية (119)، وعصابة 400 ماووزو (72)، وباز غران غريف دي سافيين (67)، وكوكورات سان راس (54)، وتي بوا (47)، وفيتيلوم (كرازي باريي) (30)، وعصابة أرجنتينيي أعالي بيل إير (19)، وشين ميشون (14)، ووارف جيريمي (13)، وحوالي 14 عصابة مسلحة (39). وشملت الحوادث التدخل في إيصال المساعدات الإنسانية بإقامة حواجز على الطرق (394).

التطورات والشواغل

80 - أرحب بإنشاء السلطات الانتقالية فرقةَ عمل لتنفيذ بروتوكول التسليم المتعلق بنقل وإعادة إدماج الأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بالعصابات المسلحة وإطلاق سراح الأطفال المحتجزين وتسليمهم إلى جهات فاعلة مدنية. وأشجع الجهات المانحة على دعم برامج إعادة إدماج الأطفال.

81 - وأرحب بالتعاون مع الأمم المتحدة لبناء قدرات الشرطة الوطنية الهايتية والبعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني في مجال حماية الطفل. وأدعو السلطات الانتقالية إلى معاملة الأطفال المرتبطين بالعصابات المسلحة بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث.

82 - وأشعر ببالغ الجزع من الزيادة الكبيرة في عدد الانتهاكات الجسيمة، ولا سيما في عدد حالات التجنيد والاستخدام والعنف الجنسي والاختطاف ومنع وصول المساعدات الإنسانية، التي ترتكبها العصابات المسلحة. وأكرر الدعوة التي وجهتها لقوات الأمن والعصابات المسلحة أن تضع حدا لجميع الانتهاكات المرتكبة بحق الأطفال، وأن تسمح بإيصال المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك.

العراق

83 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 58 انتهاكا جسيما ضد 50 طفلا (36 فتى و 14 فتاة) ومن 6 انتهاكات جسيمة وقعت في سنوات سابقة.

84 - وتعرض حوالي 7 أطفال (فتى واحد و 6 فتيات) للتجنيد والاستخدام على أيدي قوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني (6)، وتنظيم داعش (1) للقيام بأدوار قتالية. ولا تزال إحدى الفتيات مرتبطة بقوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني، بينما قُتل الفتى أثناء اشتباكات دارت بين تنظيم داعش وقوات الأمن العراقية.

85 - وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، كان 531 طفلا (524 فتى و 7 فتيات) لا يزالون رهن الاحتجاز بتهم متصلة بالأمن القومي، منها تهم بشأن ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بجماعات مسلحة على رأسها داعش.

86 - وتعرض حوالي 42 طفلاً (33 فتى و 9 فتيات) للقتل (26) والتشويه (16) على أيدي جناة مجهولي الهوية (36)، وبسبب الغارات الجوية العسكرية التركية ضد أهداف متصلة بقوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني (2)، وعلى أيدي قوات حرس الثورة الإسلامية لجمهورية إيران الإسلامية (2)، والتحالف الدولي ضد داعش (1)، وأثناء تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن العراقية وتنظيم داعش (1). ونجمت الإصابات عن الذخائر المتفجرة (36).

87 - وتم التحقق من وقوع هجوم واحد استهدف مرفقا صحيًّا نفذته قوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني.

88 - وتم التحقق من اختطاف ثمانية أطفال (فتَيَان و 6 فتيات) على أيدي تنظيم داعش (فتَيَان) وقوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني (6 فتيات)، بما في ذلك لغرض التجنيد والاستخدام (6). وأُطلق سراح سبعة أطفال.

التطورات والشواغل

89 - إنني أشجع الحكومة على إضفاء طابع مؤسسي على الإطار الوطني لحماية الطفل في صفوف قوات الأمن وعلى تعزيز التنسيق بين القطاعات وعلى دعم إعادة الإدماج.

90 - وأنا أشعر بالقلق من استمرار قوات الدفاع الشعبي التابعة لحزب العمال الكردستاني وتنظيم داعش في تجنيد الأطفال واستخدامهم، وأحث جميع الأطراف على وضع حد لتجنيد الأطفال واستخدامهم وعلى إطلاق سراح جميع الأطفال.

91 - وأدعو الحكومة إلى مواصلة توفير التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإزالتها، وإعطاء الأولوية لتطهير مناطق العودة والأماكن الملائمة للأطفال، وتقديم المساعدة للضحايا.

92 - وأحيطُ علما بإطلاق سراح 220 طفلا كانوا محتجزين بتهم تتعلق بالأمن القومي، إلا أنني ما زلت قلقا من استمرار احتجاز الأطفال بتلك التهم ومنها تهمة الارتباط الفعلي أو المزعوم بداعش. وأكرر التأكيد على أنه ينبغي أن يعامَل الأطفال بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث. وأدعو الحكومة إلى إطلاق سراح الأطفال المحتجزين وتسليمهم إلى الجهات المعنية بحماية الطفولة، وضمان حصولهم على الخدمات والحماية.

93 - وأثني على الحكومة لإعادتها إلى البلد ما عدده 529 1 طفلا عراقيا (783 فتى و 746 فتاة) من شمال شرقي الجمهورية العربية السورية. وأكرر تأكيد دعوتي جميع البلدان المعنية إلى تسهيل عودة الأطفال طواعية وتسريعها، ومن ضمنهم من يُشتبَه في ارتباطهم بداعش عبر أواصر أسرية.

إسرائيل ودولة فلسطين[5]

94 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 554 8 انتهاكاً جسيماً بحق 959 2 طفلا (925 1 فتى و 034 1 فتاة؛ منهم أطفال إسرائيليون (15) وأطفال فلسطينيون (944 2)) في إسرائيل (10)؛ وفي الأرض الفلسطينية المحتلة (544 8) (الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية (688 3) وفي قطاع غزة (856 4)). وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من ارتكاب 789 2 انتهاكا جسيما في عام 2023 في قطاع غزة (788 2) وفي إسرائيل (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت الأمم المتحدة بلاغات عن مقتل 470 4 طفلا في قطاع غزة في عام 2024، وهي بصدد التحقق من تلك البلاغات.

95 - ونُسبت الانتهاكات الجسيمة التي جرى التحقق منها إلى القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (188 7)، وجناة مجهولي الهوية (43)، ومستوطنين إسرائيليين (42)، وجناة فلسطينيين أفراد (11)، وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (7)، وحزب الله (3)، والقوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية (1). وبالإضافة إلى ذلك، ما زال إسناد المسؤولية عن الانتهاكات التي جرى التحقق منها البالغ عددها 259 1 انتهاكا جاريا.

96 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل 3 فتيان إسرائيليين في الضفة الغربية أثناء هجمات نفذها جناة فلسطينيون من الأفراد. وبالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من مقتل فتيَيْن إسرائيليين في عام 2023 في قطاع غزة اختطفتهما في وقت سابق كتائبُ المجاهدين وكتائبُ عز الدين القسام التابعة لحركة حماس.

97 - وتعرّض ما مجموعه 12 طفلًا إسرائيليًا (10 فتيان وفتاتان) للتشويه في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية (4)، وفي إسرائيل (8)، على يد جناة فلسطينيين من الأفراد (8)؛ وحزب الله (3)؛ ومن جراء الشظايا المتطايرة (1) عند اعتراض القوات المسلحة الإسرائيلية صواريخ أطلقتها القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية.

98 - ونُسِب هجومان على مدارس في إسرائيل إلى القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية (1) وإلى الشظايا المتطايرة (1) عند اعتراض القوات المسلحة الإسرائيلية صواريخَ أطلقها الحوثيون (الذين يسمُّون أنفسهم أنصار الله).

99 - وتحققت الأمم المتحدة من استخدام 27 فتى فلسطينيًا من قبل القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية كدروع بشرية أثناء تنفيذ عمليات في الضفة الغربية (5) وفي قطاع غزة (22). وتوجد تقارير عن استخدام الدروع البشرية على أيدي كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس وجماعات فلسطينية مسلحة في قطاع غزة.

100 - وتحققت الأمم المتحدة من احتجاز 951 طفلاً فلسطينيًا (940 فتى و 11 فتاة) بدعوى ارتكاب جرائم أمنية على أيدي القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية (602)، وفي القدس الشرقية (259)، وقطاع غزة (90)، بما في ذلك احتجاز القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية لفتاة فلسطينية لا يزال مكان وجودها مجهولاً. وأفادت السلطات الإسرائيلية بأن 112 طفلًا فلسطينيًا كانوا رهن

(5) لأغراض هذا التقرير، يقدم هذا الفرع معلومات عن الانتهاكات الجسيمة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وإسرائيل.

الاعتقال الإداري بدون تهمة أو محاكمة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، بالإضافة إلى 25 طفلًا نُقلوا إلى إسرائيل من قطاع غزة واحتجزوا تحت تصنيف "المقاتلين غير القانونيين".

101 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل 97 طفلًا فلسطينيًا (92 فتى و 5 فتيات) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. أما في قطاع غزة، فقد تحققت الأمم المتحدة من مقتل 259 1 طفلا فلسطينيا (662 فتى و 597 فتاة)، وما زالت عملية نسب الانتهاكات إلى مرتكبيها جارية. ومن المجموع (356 1)، كان 754 منهم من الفتيان و 602 من الفتيات. وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تحققت الأمم المتحدة من أعمال قتل أطفال فلسطينيين نُسبت إلى القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (90، بما في ذلك نتيجة لاستخدام الذخيرة الحية (70) والغارات الجوية (20))، وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (2)، والمستوطنين الإسرائيليين (1)، وجناة مجهولي الهوية (4) (بسبب ذخائر غير منفجرة (1)، وتبادل إطلاق النار بين قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وفلسطينيين مسلحين (2)، وإطلاق متزامن للنيران من جانب القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين (1)). وعلاوة على ذلك، تم التحقق من مقتل 637 1 طفلا (794 فتى و 843 فتاة) خلال الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2023. ونجمت معظم الحوادث عن استخدام القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية أسلحة متفجرة في مناطق مأهولة.

102 - وجرى التحقق من تشويه ما مجموعه 561 1 طفلا فلسطينيا (131 1 فتى و 430 فتاة) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية (620)، وفي قطاع غزة (941). وتحققت الأمم المتحدة من حالات التشويه المنسوبة إلى القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (507 1)، والمستوطنين الإسرائيليين (35)، وجناة مجهولي الهوية (15) (بما في ذلك نتيجة ذخائر غير منفجرة (3)، وإطلاق متزامن للنيران من جانب القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين (4)) وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (4). وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تعرض معظم الأطفال للتشويه من جراء استخدام الذخيرة الحية (313)، واستنشاق الغاز المسيل للدموع (168)، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط (20) والغارات الجوية (10). أما في غزة، فقد أصيب معظم الأطفال الذين تعرضوا للتشويه بسبب الغارات الجوية التي شنتها القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (787)، والقصف بالدبابات (84) واستخدام الذخيرة الحية (57). وبالإضافة إلى ذلك، تحققت الأمم المتحدة من تعرض 147 1 طفلا فلسطينيا (666 فتى و 481 فتاة) للتشويه في الفترة بين شهريْ تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2023 في قطاع غزة، على يد القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (123 1) وجناة مجهولي الهوية (24).

103 - ونُسبت 502 هجوم على مدارس (148) ومستشفيات (354)، بما في ذلك على أشخاص مشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات (110) وعلى سيارات إسعاف (41)، إلى القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (473)؛ وجناة مجهولي الهوية (22)؛ ومستوطنين إسرائيليين (6)؛ وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (1) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية (131) وفي قطاع غزة (371). وتحققت الأمم المتحدة من 13 حالة من حالات استخدام المدارس (8) والمرافق الصحية (5) لأغراض عسكرية، بما في ذلك سيارات الإسعاف (1)، من قبل القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية (10)، وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (1)، ومسلحين فلسطينيين (1) وكتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس (1). وظلت المدارس في قطاع غزة مغلقة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

104 - وجرى التحقق من قيام القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية بمنع وصول المساعدات الإنسانية (091 5) في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية (828 2)، وفي قطاع غزة (263 2). وفي قطاع

غزة، تحققت الأمم المتحدة من وقوع 263 2 حالة من حالات منع السلطات الإسرائيلية وصول المساعدات الإنسانية في قطاع غزة التي لها صلة بمنع تنسيق بعثات المساعدات الإنسانية (262 1) أو عرقلة وصولها (001 1) من جانب السلطات الإسرائيلية من أصل 321 5 بعثة مقررة. وفي سياق العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، قُتل عاملون في المجال الإنساني، من بينهم 280 فردا على الأقل من أفراد الأمم المتحدة، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي بعض المناسبات، قصفت كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس وغيرها من الجماعات الفلسطينية المسلحة المعابر ونقاط التفتيش وعرقلت الطرق القريبة من المواقع العسكرية الإسرائيلية أو المتاخمة لها والتي كانت تستخدم لإيصال المساعدات الإنسانية. وفي الضفة الغربية، قامت القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية بتأخير أو عرقلة تقديم الرعاية الطبية لأطفال مصابين بجروح خطيرة (5). وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد طلبات التصاريح التي رُفضت أو لم تحظ بالموافقة في الوقت المناسب كي يصل الأطفال إلى المستشفيات في المواعيد المحددة لهم 823 2 طلبا (600 1 فتى و 223 1 فتاة) من الطلبات التي قُدِّمت للسلطات الإسرائيلية ليتمكن أطفال من الضفة الغربية من الحصول على علاج طبي متخصص، بينما حظي 327 5 طلبا بالموافقة.

التطورات والشواغل

105 - إنني أشعر بالفزع من كثافة الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، ولا سيما استخدام الأسلحة المتفجرة على نطاق واسع في المناطق الآهلة بالسكان. ويساورني قلق بالغ إزاء الارتفاع الكبير لعدد الانتهاكات الجسيمة في قطاع غزة، وأشعر ببالغ الجزع من تصاعد العنف في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

106 - وأشعر ببالغ الجزع من استمرار تزايد الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية ضد الأطفال، ولا سيما ارتفاع عدد الأطفال الذين قتلوا وشوهوا، والهجمات على المدارس والمستشفيات، بما في ذلك سيارات الإسعاف والأشخاص المشمولون بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وأكرر دعوتي لإسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك التزاماتها باحترام الحماية الخاصة الممنوحة للأطفال، وحماية المدارس والمستشفيات، والامتثال لمبادئ التمييز والتناسب واتخاذ الاحتياطات في الهجمات، والامتناع عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق الآهلة بالسكان، بما في ذلك في الغارات الجوية. وأحث إسرائيل على الحرص على المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال.

107 - وإنني أشعر بالقلق إزاء الهجمات التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون ضد الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك على مقربة من قوات الأمن الإسرائيلية وبدعم منها. وإنني أكرر الإعراب عن قلقي البالغ إزاء استمرار الاستخدام المفرط للقوة في أثناء عمليات إنفاذ القانون، بما في ذلك العمليات التي تتسم بطابع عسكري متزايد في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وأؤكد من جديد على ضرورة أن تمارس قوات الأمن أقصى درجات ضبط النفس وألا تستخدم القوة الفتاكة المتعمدة إلا إذا لم يكن هناك بد من استخدامها كملاذ أخير. ويساورني القلق إزاء استمرار تزايد عدد الأطفال الذين تحتجزهم إسرائيل، وإزاء التقارير التي تفيد بأنهم تعرضوا للعنف البدني أثناء الاحتجاز. وأدعو إسرائيل إلى التمسك بالمعايير الدولية لقضاء الأحداث، وإنهاء الاحتجاز الإداري وغيره من أشكال الاحتجاز التعسفي للأطفال.

108 - وأحث إسرائيل على إعداد وتوقيع خطة عمل مع الأمم المتحدة لإنهاء ومنع قتل الأطفال وتشويههم والهجمات على المدارس والمستشفيات، بناء على الرسائل التي وجهتها ممثلتي الخاصة إلى إسرائيل في عامي 2023 و 2024، بما يشمل التزامات واضحة ومحددة زمنيًا لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها، على النحو الذي اقترحته الأمم المتحدة.

109 - وأدعو كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس والجماعات الفلسطينية المسلحة الأخرى إلى الإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، سواء كانوا أحياء أو أمواتا، على نحو يحفظ لهم كرامتهم، وإلى تسهيل وصول الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. وقد صدمتني التقارير التي تفيد بتعرض الأطفال المحتجزين كرهائن للعنف. وأدعو الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى حماية المدارس والمستشفيات، بما في ذلك الأشخاص المشمولون بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس و/أو المستشفيات، والامتناع عن استخدامها لأغراض عسكرية.

110 - وأدعو جميع الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واحترام الحماية الخاصة الممنوحة للأطفال، ووقف الهجمات التي تستهدف المدنيين، بمن فيهم الأطفال، ووضع حد للهجمات العشوائية التي تُشنّ من المناطق المكتظة بالسكان في قطاع غزة باتجاه المراكز السكانية المدنية الإسرائيلية. كما أدعو الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى تسهيل وصول الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. وأدعو حماس وحزب الله والحوثيين إلى وقف هجماتهم العشوائية على المراكز السكانية الإسرائيلية. وأدعو جمهورية إيران الإسلامية إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وإلى وقف الهجمات التي يتضرر منها المدنيون، بمن فيهم الأطفال.

111 - وإنني أحث كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس والفصائل التابعة لها وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على وضع وتوقيع خطط عمل مع الأمم المتحدة لإنهاء ومنع قتل الأطفال وتشويههم واختطافهم، بناء على الرسائل التي سبق أن وجهتها ممثلتي الخاصة إلى حماس والجهاد الإسلامي في عام 2024، بما يشمل التزامات واضحة ومحددة زمنياً لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها، على النحو الذي اقترحته الأمم المتحدة.

112 - وإنني أدين الهجمات ضد العمليات الإنسانية والمباني المستخدمة للعمل الإنساني والعاملين في المجال الإنساني، بما في ذلك قتل العاملين في المجال الإنساني. وأدعو إسرائيل إلى أن تضمن وصول المساعدات إلى من هم بحاجة إليها، وأن تسمح بإيصال المعونة الإنسانية إلى قطاع غزة وداخلها بشكل كامل وبسرعة وأمان ودون عوائق وأن تسمح لموظفي المساعدة الإنسانية بالوصول إلى الوجهات التي يقصدونها داخل القطاع، وأن تقوم بتيسير ذلك.

لبنان

113 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 669 انتهاكا جسيما بحق 628 طفلا (315 فتى و 175 فتاة، و 138 طفلا لم يُحدَّد جنسهم).

114 - وتحققت الأمم المتحدة من تجنيد واستخدام 76 فتى من قبل جماعات مسلحة مجهولة الهوية (18)، وجماعة جند أنصار الله (13)، وفتح (10)، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (9)، وحركة الشباب المسلم (8)، وجبهة النصرة (7)، وحزب الله (6)، وجند الشام (5).

115 - واحتجزت السلطات الوطنية ستة فتيان بزعم ارتباطهم بجماعات مسلحة. وأطلق سراح أربعة فتيان.

116 - وتحققت الأمم المتحدة من مقتل (234) وتشويه (327) 561 طفلاً (248 فتى و 175 فتاة و 138 طفلاً لم يُحدَّد جنسهم) على يد القوات المسلحة الإسرائيلية (541)، وجناة مجهولي الهوية (20) معظمهم باستخدام أسلحة متفجرة في مناطق آهلة بالسكان.

117 - ونُسبت الهجمات التي شُنَّت على 32 مدرسة (1) ومستشفى (31) إلى القوات المسلحة الإسرائيلية، مما أسفر عن مقتل أو إصابة عاملين في المجال الصحي.

118 - وفي وقت كتابة هذا التقرير، واصلت حركة فتح وجماعة جند الشام الاستخدامَ العسكري لأربع مدارس تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وإغلاقَ تلك المدارس.

التطورات والشواغل

119 - إنني أشعر بالجزع من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق الآهلة بالسكان، وزيادة عدد الأطفال الذين قتلوا وشوهوا، والأثر المدمر على الرعاية الصحية. وأحثّ إسرائيل على التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ووقف الهجمات التي تطال المدنيين، بمن فيهم الأطفال، والهجمات على المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى. وأدعو حزب الله وسائر أطراف النزاع إلى أن تتقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق الآهلة بالسكان.

120 - وأكرر دعوتي إلى الحكومة للإفراج عن الأطفال المحتجزين لارتباطهم المزعوم بالجماعات المسلحة وتسليمهم إلى الجهات المدنية المعنية بحماية الأطفال ومعاملتهم بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث، وإلى إتاحة إمكانية الاستفادة من برامج إعادة الإدماج. وأوصي بأن تضع الحكومة بروتوكول تسليم هؤلاء الأطفال إلى الجهات المدنية المعنية بحماية الأطفال.

121 - وأدعو الجماعات المسلحة إلى التوقف عن تجنيد الأطفال واستخدامهم وإطلاق سراح جميع الأطفال. وأكرر دعوتي لحركة فتح وجند الشام لإخلاء المدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

122 - وإنني أشعر بالقلق من التلوث الناجم عن الذخائر غير المنفجرة. وإنني أدعو الجهات المانحة إلى تمويل التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإزالتها ومساعدة الضحايا وتمويل برامج حماية الأطفال.

123 - وعلاوة على ذلك، ونظراً لارتفاع عدد الأطفال الذين تم تجنيدهم واستخدامهم وقتلهم وتشويههم ولارتفاع عدد الهجمات على المدارس والمستشفيات على أيدي أطراف النزاع في لبنان، أحثُّ أطراف النزاع على القيام فورا بتنفيذ تدابير لحماية الأطفال. وسأُولي اهتماما خاصا لهذه الحالة عند إعداد تقريري المقبل.

ليبيا

124 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 58 انتهاكا جسيما بحق 22 طفلا (18 فتى و 4 فتيات).

125 - واحتجز ما مجموعه 154 طفلا بموجب ولاية الشرطة القضائية. وألقت الشرطة القضائية القبض على حوالي 65 طفلا من جنسيات متعددة واحتجزتهم مع أمهاتهم، بمن فيهم 34 طفلا لا يزالون محتجزين في سجن الجديدة بدعوى ارتباط أمهاتهم بداعش. ولا يشمل هذا العدد جميع الأطفال المحتجزين في مرافق الاحتجاز الرسمية أو غير الرسمية.

126 - ويعزى مقتل (4) وتشويه (18) ما عدده 22 طفلاً (18 فتى و 4 فتيات) إلى المتفجرات من مخلفات الحرب (15) وتبادل إطلاق النار (7).

127 - ونُسبت حوالي 36 حادثة من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية (10)، وإدارة الشؤون الإدارية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية (7)، ووزارة الدولة لشؤون الهجرة غير الشرعية في الحكومة المكلَّفة من مجلس النواب (3)، وجهاز المخابرات (2)، وجهاز المخابرات وكيان إداري في الشرق (2)، وخفر السواحل الليبي ووزارة الداخلية وكيان إداري لم تُحدَّد هويته تابع لحكومة الوحدة الوطنية (2)، والفرع الغربي لجهاز الأمن الداخلي (1)، وخفر السواحل الليبي وإدارة الشؤون الإدارية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية (1)، والجيش الوطني الليبي (1)، والشرطة العسكرية في شرق ليبيا (1)، وكيان إداري لم تُحدَّد هويته في الشرق (1)، وخفر السواحل الليبي ووزارة الداخلية وكيان إداري لم تُحدَّد هويته تابع لحكومة الوحدة الوطنية (1)، ووزارة الداخلية (1)، وكتيبة طارق بن زياد التابعة للجيش الوطني الليبي (1)، وغرفة عمليات الجنوب التابعة للجيش الوطني الليبي (1)، وسلطة لم تُحدَّد هويتها في الشرق (1).

التطورات والشواغل

128 - إنني أرحب بالالتزام الذي تعهدت به حكومة الوحدة الوطنية لممثلتي الخاصة باعتماد تدابير لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها بالتعاون مع الأمم المتحدة.

129 - وأحث السلطات الليبية والجهات المسؤولة على إنهاء ممارسة احتجاز الأطفال، ويدخل في عداد هؤلاء من هم محتجزون بدعوى ارتباط أمهاتهم بداعش، واللجوء إلى بدائل عن الاحتجاز، وتزويد الأطفال برعاية أسرية تمنحهم الأمان، وتسهيل وصول الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الأخرى إلى مراكز الاحتجاز. وأدعو جميع البلدان المعنية إلى تيسير العودة الطوعية للأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بتنظيم داعش إلى الوطن وإعادة إدماجهم.

مالي

130 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 892 انتهاكاً جسيماً ضد 778 طفلاً (612 فتى و 161 فتاة و 5 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) ومن 87 انتهاكاً وقع في سنوات سابقة.

131 - وتم تجنيد حوالي 285 طفلاً (264 فتى و 21 فتاة) واستخدامهم من قبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (74) (جماعة مجهولة الهوية تابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (39)، وحركة أنصار الدين (32)، وكتيبة سيرما (3))؛ وجناة مجهولي الهوية (66)؛ والائتلاف (57)، وجناح قبيلة دوساحق في حركة إنقاذ أزواد (21)، وغاندا كوي (20)، وغاندا إيزو (5)، وحركة إنقاذ أزواد في قبيلة شمانَماس (4)، وغاندا

لاســـال إيزو (2)، وجماعات مجهولة الهوية تابعة لحركة إنقاذ أزواد (2)، والتنســـيقية الأولى للحركات والجبهات الوطنية للمقاومة (2)، وجماعة طوارق إمغاد للدفاع عن النفس وحلفائهم (1))؛ وتنسيقية الحركات الأزوادية (38)، والحركة الوطنية لتحرير أزواد (26)، والحركة العربية الأزوادية (12))؛ وجماعة دان نان أمباساغو (28)؛ وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (10)؛ للقيام بأدوار الدعم على أيدي القوات المسلحة المالية (7)؛ وصيادي الدوزو التقليديين (3)، وعناصر مسلحة من الفولاني (2).

132 - واعتقلت قوات الدفاع والأمن المالية 12 فتى بتهمة الارتباط المزعوم بالجماعات المسلحة وسلمتهم إلى هياكل حماية الطفل؛ واحتُجز 11 منهم لفترات طويلة، في تجاهل تام لبروتوكول التسليم لعام 2013.

133 - ونُســـب قتل (159) وتشـــويه (228) ما عدده 387 طفلاً (267 فتى و 116 فتاة و 4 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) إلى جناة مجهولي الهوية (212)؛ وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (82) (جبهة تحرير ماسينا (54)، وجماعة مجهولة تابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (18)، وكتيبة سيرما (10))، والقوات المسلحة المالية (45)، وأفراد أمن أجانب (26)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (20)، وغاندا كوي (2).

134 - وتم التحقق من اغتصاب 32 فتاة من قبل جناة مجهولي الهوية (22)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (4)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (3)، (جماعة مجهولة الهوية تابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (2)، وحركة أنصار الدين (1))، والقوات المسلحة المالية (2)، وغاندا لاسال إيزو (1).

135 - ونُسبت هجمات شنت على 22 مدرسة (10) ومستشفى (12) إلى جناة مجهولي الهوية (10)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (5)، (حركة أنصار الدين (2)، وكتيبة سيرما (2)، وجبهة تحرير ماسينا (1))، وأفراد أمن أجانب (3)، والقوات المسلحة المالية (2)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (1)، وغاندا كوي (1).

136 - وتم اختطاف حوالي 119 طفلاً (99 فتى و 19 فتاة وطفل واحد لم يُحدَّد جنســـه) من قبل جناة مجهولي الهوية (80)، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (31) (جبهة تحرير ماسينا (15)، وحركة أنصار الدين (10)، وجماعة مجهولة تابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين 5))، وكتيبة سيرما (1))، وأفراد أمن أجانب (4)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (3)، والقوات المسلحة المالية (1).

137 - ونُســـبت نحو 47 حادثة من حوادث منع وصـــول المســـاعدات الإنســـانية إلى جناة مجهولي الهوية (30)، وجماعة نصـــرة الإســـلام والمســـلمين (10) (جماعة مجهولة تابعة لجماعة نصـــرة الإســـلام والمســـلمين (8)، وحركة أنصـــار الدين (2)، وأفراد أمن أجانب (3)، وتنظيم الدولة الإســـلامية في الصـــحراء الكبرى (3)، والقوات المسلحة المالية (1).

التطورات والشواغل

138 - إنني أرحب بإنشاء مديرية وطنية للعدالة من أجل الأطفال وبما تبذله السلطات الانتقالية من جهود، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في سبيل تنفيذ إعلان المدارس الآمنة. وأكرر دعوتي للسلطات الانتقالية لوضع الصـــيغة النهائية لمشـــروع القانون المتعلق بحماية مرافق التعليم من الهجمات. وأرحب بالتعاون القائم بين السلطات الانتقالية والأمم المتحدة من أجل اعتماد خطة وقائية لحماية الأطفال.

139 - وإنني أحث السلطات الانتقالية على إخطار الأمم المتحدة بالأطفال المرتبطين بالقوات الحكومية وضمان إطلاق سراحهم. وأحث السلطات الانتقالية مرة أخرى على إتمام تنقيح قانون ومدونة حماية الطفل، الذي ينبغي أن يجرم تجنيد واستخدام الأطفال دون سن 18 عاماً.

140 - وإنني أحث السلطات الانتقالية على التنفيذ الكامل لبروتوكول التسليم لعام 2013.

141 - ولا يزال يساورني القلق إزاء استمرار الائتلاف وتنسيقية الحركات الأزوادية في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وأحثهما على تنفيذ خطة العمل الخاصة بكل منهما وعلى الإفراج عن جميع الأطفال من صفوفهما.

142 - وتنذر الزيادة الكبيرة في عمليات القتل والتشويه بالخطر. وأحثّ جميع الأطراف على حماية الأطفال والإفراج عن الأطفال المرتبطين بهم، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك.

ميانمار

143 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 138 2 انتهاكاً جسيماً ضد 762 1 طفلاً (248 1 فتى و 499 فتاة و 15 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) ومن 121 انتهاكاً وقع في سنوات سابقة. وتلقت الأمم المتحدة تقارير عن وقوع حوالي 200 1 من الانتهاكات الجسيمة، وهي في انتظار التحقق من وقوعها.

143 - وتحققت الأمم المتحدة من تجنيد واستخدام 482 طفلاً (467 فتى و 15 فتاة) على أيدي القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والميليشيات التابعة لها (400) (بالاشتراك بين القوات المسلحة لميانمار ومنظمة تضامن الروهينغيا (150)، وبالاشتراك بين القوات المسلحة لميانمار وجيش إنقاذ روهينغيا أراكان (150)، والقوات المسلحة لميانمار (94)، والميليشيات التابعة لها (3)، وقوات حرس الحدود (2)، ومليشيات بيو ساو هتي (1))؛ وجيش استقلال كاشين (34)؛ وقوات الدفاع الشعبية/جماعات الدفاع المحلية (15)، بما في ذلك بالاشتراك بين جيش استقلال كاشين وقوات الدفاع الشعبية/جماعات الدفاع المحلية (1)؛ وجيش أراكان (12)؛ وجيش زومي الثوري (5)؛ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (4)؛ وجيش التحرير الوطني لكارين (4)؛ وجبهة شين الوطنية (4)؛ والجيش الوطني لتحرير تأنغ (2)؛ ومجلس استعادة ولاية شان/جيش ولاية شان (1)؛ والحزب التقدمي لولاية شان/جيش ولاية شان (1). وتم استخدام الأطفال في أدوار قتالية من قبل القوات المسلحة لميانمار (378) والجماعات المسلحة (82). وتم إطلاق سراح حوالي 16 طفلاً في أعقاب جهود الدعوة التي بذلتها المجتمعات المحلية والأمم المتحدة.

145 - ونُسب احتجاز 47 طفلاً (45 فتى وفتاتان) إلى القوات المسلحة لميانمار بدعوى ارتباطهم المزعوم بالجماعات المسلحة.

146 - ونُسب قتل (262) وتشويه (999) ما عدده 261 1 طفلاً (767 فتى و 480 فتاة و 14 طفلاً لم يُحدَّد جنسهم) إلى القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والمليشيات التابعة لها (840) (القوات المسلحة لميانمار (815)، والقوة المشتركة للقوات المسلحة لميانمار ومليشيات بيو ساو هتي (13)، وقوات حرس الحدود (4)، والقوة المشتركة للقوات المسلحة لميانمار وقوات حرس الحدود (3)، وشرطة حرس الحدود (3)، ومليشيات بيو ساو هتي (2))؛ وجيش أراكان (20)؛ وقوات الدفاع

الشـــعبية/جماعات الدفاع المحلية (17)؛ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (6)؛ وجيش إنقاذ روهينغيا أراكان (1)؛ وحزب تحرير أراكان (1)؛ ومنظمة با – أو الوطنية/الجيش الوطني لبا – أو (1)؛ وجيش اسـتقلال كاشـين (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (374). ووقعت معظم الإصـابات من جراء اسـتخدام ذخائر متفجرة (089 1).

147 – ونُسب اغتصاب فتاتين إلى القوات المسلحة لميانمار (1) وجيش استقلال كاشين (1).

148 – ونُسب 133 هجوما على مدارس (100) ومستشفيات (33) إلى القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك الميليشـيات التابعة لها (103) (القوات المسـلحة لميانمار (102)، والقوة المشـتركة للقوات المسـلحة لميانمار ومليشـيات بيو سـاو هتي (1))؛ وقوات الدفاع الشـعبية/جماعات الدفاع المحلية (15)؛ وجيش أراكان (4)؛ وجيش التحرير الوطني لكارين (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (10). ونتجت معظم الهجمات عن غارات جوية (80).

149 – ونُسب الاستخدام العسكري للمدارس (59) والمستشفيات (6) إلى القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والمليشـيات التابعة لها (53) (القوات المسـلحة لميانمار (49)، والقوة المشـتركة للقوات المسـلحة لميانمار ومليشـيات بيو سـاو هتي (2)، وجماعة من الميليشـيات (1)، وقوة الشـرطة لميانمار (1))؛ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (3)؛ وقوات الدفاع الشـعبية/جماعات الدفاع المحلية (4)، بما في ذلك بالاشـتراك بين جبهة شـين الوطنية وقوات الدفاع الشـعبية/جماعات الدفاع المحلية (2)؛ والحزب التقدمي لولاية شان/جيش ولاية شان (1)؛ والقوة المشتركة للجيش الوطني لتحرير تأنغ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (1)؛ والجيش الوطني لتحرير تأنغ (1)؛ وجيش أراكان (1)؛ ومنظمة با – أو الوطنية/الجيش الوطني لبا – أو (1). وتم إخلاء خمس مدارس ومستشفى واحد.

150 – وتم التحقق من اختطاف 85 طفلاً (72 فتى و 12 فتاة وطفل واحد لم يُحدَّد جنسه) على يد القوات المسـلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والمليشـيات التابعة لها (41) (القوات المسـلحة لميانمار (39)، والقوة المشـتركة للقوات المسلحة لميانمار ومليشيات بيو ساو هتي (2))؛ وجيش استقلال كاشـين (33)؛ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (4)؛ وقوات الدفاع الشـعبية/جماعات الدفاع المحلية (2)؛ وحزب تحرير أراكان (1)؛ ومنظمة با – أو الوطنية/الجيش الوطني لبا – أو (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (3). وقد اختطف معظم الأطفال لأغراض التجنيد والاستخدام (57).

151 – وتحققت الأمم المتحدة من وقوع 175 حادثا من حوادث منع وصـول المسـاعدات الإنسـانية على أيدي القوات المسـلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والميليشـيات التابعة لها (147) (القوات المسلحة لميانمار (141)، والقوة المشتركة للقوات المسلحة لميانمار وجيش إنقاذ روهينغيا أراكان (1)، والقوة المشـتركة للقوات المسـلحة لميانمار ومنظمة با – أو الوطنية/الجيش الوطني لبا – أو (1)، والميليشـيات التابعة لها (2)، وقوة الشرطة لميانمار (1)، ومليشيات بيو ساو هتي (1))؛ وقوات الدفاع الشعبية/جماعات الدفاع المحلية (7)؛ ومنظمة با – أو الوطنية/الجيش الوطني لبا – أو (5)؛ وجيش التحالف الديمقراطي الوطني لميانمار (4)؛ وجيش اسـتقلال كاشـين (3)؛ والحزب التقدمي لولاية شـان/جيش ولاية شـان (2)؛ وجيش أراكان (2)؛ وجيش ولاية وا المتحدة (1)؛ وجناة مجهولي الهوية (4). وقد سـاءت إمكانية وصـول المسـاعدات الإنسـانية بسـبب القيود الإدارية وأعمال العنف التي ترتكب ضـد الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والقيود المفروضة على التنقل وقطع الاتصالات.

التطورات والشواغل

152 - إنني أشعر بجزع عميق إزاء استمرار ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، ولا سيما النطاق الذي بلغه قتل الأطفال وتشويههم. ويساورني قلق بالغ إزاء نمط الهجمات العشوائية والموجهة التي تشنها القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك الاستخدام المتزايد للذخائر المتفجرة في المناطق الآهلة بالسكان.

153 - وأحث القوات المسلحة لميانمار والأطراف الأخرى على الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى إنهاء الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال ومنع وقوعها واتخاذ تدابير للمساءلة عن الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال.

154 - ويساورني القلق إزاء عدد الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الجماعات المسلحة وقوات الدفاع الشعبية وجماعات الدفاع المحلية. وأحثها على التعاون مع الأمم المتحدة لاعتماد تدابير لحماية الأطفال.

155 - وأكرر دعوتي إلى القوات المسلحة لميانمار وجميع الأطراف الأخرى للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك.

156 - وأكرر دعوتي إلى القوات المسلحة لميانمار للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل التنفيذ الكامل لخطة العمل المشتركة لعام 2012 بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي هذا السياق، أرحب بالإفراج عن 93 شخصاً تم تحديد هويتهم بالتعاون مع الأمم المتحدة باعتبارهم قاصرين وقت تجنيدهم. وأدعو القوات المسلحة لميانمار إلى اعتماد خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة لإنهاء ومنع أعمال القتل والتشويه والعنف الجنسي والهجمات على المدارس والمستشفيات وعمليات الاختطاف.

157 - وأحث القوات المسلحة لميانمار على إطلاق سراح الأطفال وتنفيذ قانون حقوق الطفل لعام 2019 والعمل بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث. وأدعو القوات المسلحة لميانمار إلى ضمان عدم تجنيد أي طفل بموجب قانون الخدمة العسكرية للشعب لعام 2010.

158 - وأرحب بالجهود التي يبذلها جيش التحرير الوطني لكارين، بما في ذلك جناحه السياسي، وهو اتحاد كارين الوطني، في سبيل وضع خطة عمل مع الأمم المتحدة. وأرحب بتعاون حكومة الوحدة الوطنية وأدعوها إلى اعتماد تدابير ملموسة لحماية الأطفال.

الصومال

159 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 568 2 انتهاكا جسيما ضد 992 1 طفلا (447 1 فتى و 545 فتاة) ومن 50 انتهاكاً وقع في سنوات سابقة.

160 - وتم تجنيد واستخدام نحو 768 طفلا (726 فتى و 42 فتاة) على أيدي حركة الشباب (643)، وميليشيات عشائرية (61)، وقوات إقليمية (24) (شرطة بونتلاند (7)، وقوات بونتلاند (6)، وشرطة هيرشبيلي (4)، وقوات جوبالاند (2)، وشرطة غالمودوغ (2)، ووكالة الاستخبارات والأمن في جوبالاند (1)، وقوة مغاوير أمن بونتلاند (1)، ووكالة الأمن والاستخبارات في بونتلاند (1))، و''قوات الدفاع الأهلي'' (23)، وميليشيا عشائرية تعمل في منطقة سول (9)، وقوات الأمن الحكومية (8) (الجيش الوطني الصومالي (6)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (2)).

161 - وتم احتجاز نحو 291 طفلاً (275 فتى و 16 فتاة) بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة على أيدي قوة الشرطة الصومالية (104)، والجيش الوطني الصومالي (81)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (46)، وقوة الشرطة الصومالية بالاشتراك مع وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (28)، وقوات إقليمية (17) (شرطة هيرشبيلي (14) وشرطة الجنوب الغربي (2)، وقوات الجنوب الغربي (1))، وقوة الشرطة الصومالية بالاشتراك مع الجيش الوطني الصومالي ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية والشرطة العسكرية الصومالية (7)، والشرطة العسكرية الصومالية (4)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية بالاشتراك مع الشرطة العسكرية الصومالية (3)، وشرطة ليو الإثيوبية (1). وأفرج عما مجموعه 144 طفلا.

162 - وتم التحقق من مقتل (141) وتشويه (454) 595 طفلا (425 فتى و 170 فتاة) على يد جناة مجهولي الهوية (296)، وحركة الشباب (119)، وقوات الأمن الحكومية (70) (الجيش الوطني الصومالي (34)، وقوات الأمن الصومالية (23)، وقوة الشرطة الصومالية (9)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (4))، والميليشيات العشائرية (69)، القوات الإقليمية (27) (شرطة بونتلاند (16)، وشرطة الجنوب الغربي (2)، وقوات جوبالاند (2)، وقوات بونتلاند (2)، وقوة الشرطة البحرية في بونتلاند (2)، وقوات الجنوب الغربي (1)، وشرطة هيرشبيلي (1)، ووحدة الحرس الرئاسي في غالمودوغ (1))، وتنظيم داعش (7)، و''قوات الدفاع الأهلي'' (6)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (1)، وقد وقعت معظم هذه الحوادث جراء استخدام ذخائر متفجرة (282).

163 - وارتُكبت أعمال عنف جنسي ضد 267 طفلا (265 فتاة، وفَتيان اثنان) على يد حركة الشباب (120)، وجناة مجهولي الهوية (110)، وقوات الأمن الحكومية (14) (الجيش الوطني الصومالي (11)، والشرطة العسكرية الصومالية (2)، وقوة الشرطة الصومالية (1))، وشرطة ليو الإثيوبية (7)، وميليشيات عشائرية (6)، وقوات إقليمية (7) (قوات جوبالاند (4)، وشرطة بونتلاند (3))، و''قوات الدفاع الأهلي'' (1)، وتنظيم داعش (1)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (1).

164 - ونُسب حوالي 39 هجوماً على المدارس (36) والمستشفيات (3) إلى حركة الشباب (28) وميليشيات عشائرية (9) وقوات الجنوب الغربي (1) والجيش الوطني الصومالي (1). وتم التحقق من الاستخدام العسكري لـ 3 مدارس على أيدي قوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (1)، وقوات الأمن الحكومية (2) (وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (1)، والجيش الوطني الصومالي (1)).

165 - وتم التحقق من اختطاف 887 طفلاً (731 فتى و 156 فتاة) على أيدي حركة الشباب (850)، وجناة مجهولي الهوية (17)، وميليشيات عشائرية (10)، والجيش الوطني الصومالي (5)، و''قوات الدفاع الأهلي'' (2)، وقوات جوبالاند (1)، وشرطة ليو الإثيوبية (1)، وتنظيم داعش (1). وتم اختطاف أطفال لأغراض التجنيد والاستخدام (442).

166 - ونُسبت حوالي 12 حادثة من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى ميليشيات عشائرية (4)، وحركة الشباب (3)، وجناة مجهولي الهوية (3)، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية (1)، وقوات جوبالاند (1).

التطورات والشواغل

167 - أحث الحكومة الفيدرالية على مواصلة جهودها الرامية إلى تنفيذ خطتَي العمل لعام 2012 وخريطة الطريق لعام 2019، بما في ذلك على مستوى الولايات الأعضاء في الفيدرالية.

168 - وإنني أثني على الحكومة الفيدرالية لإنشائها لجنة تحقيق من أجل السعي للمساءلة عن الانتهاكات الجسيمة المنسوبة إلى قوات الأمن، ولإدماجها حماية الطفل في التدريبات العسكرية.

169 - وأرحب بأن التعديلات التي أُدخلت على الدستور المؤقت للصومال تحدد سن الطفل بأنه دون الثامنة عشرة. وأشجع الصومال على التصديق على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته. وأشجع البرلمان الاتحادي على اعتماد مشروعي قانون حقوق الطفل وقضاء الأحداث. وأشدد على أهمية ضمان اتساق جميع التشريعات المتعلقة بالأطفال مع التزامات الصومال في مجال حقوق الإنسان.

170 - ولا يزال يساورني القلق إزاء ارتفاع عدد الأطفال المحتجزين بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة، ومحاكمتهم من خلال المحاكم العسكرية. وقد هالني إعدام أربعة شبان في بونتلاند في آب/أغسطس 2024 بسبب جرائم مزعومة ارتكبوها أثناء ارتباطهم بحركة الشباب وهم أطفال. وأدعو بإلحاح الحكومة الفيدرالية والولايات الأعضاء في الفيدرالية إلى معاملة الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث.

171 - وإنني أشيد بالتعاون بين المحكمة العسكرية الفيدرالية والأمم المتحدة في نقل 16 طفلاً لإعادة إدماجهم، بما يتماشى مع إجراءات التشغيل الموحدة لعام 2014 لتسليم الأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بالجماعات المسلحة، وأدعو إلى مواصلة تطبيقها من خلال عمليات الفرز المشتركة مع الأمم المتحدة.

172 - وإنني أشعر بقلق عميق إزاء الزيادة في عدد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، ولا سيما الزيادة في التجنيد والاستخدام والعنف الجنسي والاختطاف من قبل حركة الشباب، والزيادة في عدد حالات الاغتصاب الجماعي بمقدار خمسة أضعاف، والأثر المدمر للذخائر المتفجرة. وأدعو جميع الأطراف إلى وقف الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

173 - وأحث الحكومة الفيدرالية على سن تشريع يحظر العنف الجنسي بما يتماشى مع التزامات الصومال في مجال حقوق الإنسان وعلى زيادة إتاحة الخدمات الشاملة والتعويضات وجبر الضرر للضحايا.

174 - وأحث الجهات المانحة على تقديم دعم مستدام لقدرات الرصد والإبلاغ، ولبرامج حماية الطفل.

جنوب السودان

175 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 126 انتهاكا جسيما ضد 109 أطفال (81 فتى و 22 فتاة و 6 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) ومن 7 انتهاكات جسيمة وقعت في سنوات سابقة.

176 - وتم تجنيد واستخدام نحو 68 طفلاً (59 فتى و 9 فتيات) من قبل جناة مجهولي الهوية (32)، وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (18)، والقوات الموالية للعميد جيمس ناندو (8)، والجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (4)، وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (2)،

وتحالف المعارضة في جنوب السودان (2)، ومصلحة السجون الوطنية في جنوب السودان (1)، وجبهة الخلاص الوطني (1). وأطلق سراح حوالي 63 طفلاً.

177 - وتم التحقق من احتجاز 16 فتى من قبل جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان بسبب ارتباطهم الفعلي أو المزعوم بالجماعات المسلحة.

178 - وتعرض نحو 23 طفلاً (14 فتى و 3 فتيات و 6 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) للقتل (8) والتشويه (15) على أيدي قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (14) والقوات المسلحة السودانية (2) وجناة مجهولي الهوية (7).

179 - وتم التحقق من ارتكاب أعمال عنف جنسي ضد 7 فتيات من قبل قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (5)، والقوات الموحدة اللازمة (1) والجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان (1).

180 - وتم التحقق من ثلاث هجمات على مدارس (1) ومستشفيات (2) نُسبت إلى جبهة الخلاص الوطني. وتم التحقق من الاستخدام العسكري لـ 5 مدارس ومستشفى واحد من قبل قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (3) والقوات الموحدة اللازمة (3). وتم إخلاء ثمان مدارس (7) ومستشفيات (1) من قبل القوات الموحدة اللازمة (4)، وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (3)، وجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان (1).

181 - وتم اختطاف نحو 25 طفلاً (18 فتى و 7 فتيات) من قبل جناة مجهولي الهوية (11) وجبهة الخلاص الوطني (9) وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان (5). وأُطلق سراح 8 أطفال.

التطورات والشواغل

182 - إنني أثني على إطلاق سراح أطفال من قبل أطراف النزاع في أعقاب جهود الدعوة التي بذلتها الأمم المتحدة. ومع ذلك، ما زلت أشعر بالقلق إزاء الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها جميع أطراف النزاع. وأحث الحكومة على تعزيز التدابير الوقائية في مناطق البؤر الساخنة لحماية الأطفال.

183 - وأحث الحكومة على أن تظل ملتزمة باتفاق السلام المنشط المتعلق بحل النزاع في جمهورية جنوب السودان، بما في ذلك أحكامه المتعلقة بالأطفال، ومبادرة توميني.

184 - وأرحب باستضافة الحكومة لمؤتمر وطني بشأن حماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في أيلول/سبتمبر 2024. وأحث الحكومة على مواصلة تنفيذ خطة العمل لعام 2020 وإعداد الميزانية وفقًا لذلك.

185 - ويساورني قلق بالغ إزاء ارتفاع عدد الجماعات المسلحة المجهولة الهوية المسؤولة عن ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال. وأحث الحكومة على وضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الأمنية الانتقالية، بما في ذلك نشر القوات الموحدة اللازمة المدربة تدريباً جيداً.

السودان

186 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 041 2 انتهاكاً جسيماً ضد 882 1 طفلاً (081 1 فتى و 564 فتاة و 237 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) ومن 127 انتهاكاً وقع في سنوات سابقة.

187 - وتم التحقق من تجنيد نحو 25 فتى واستخدامهم من قبل قوات الدعم السريع (16) وجيش تحرير السودان/المجلس الانتقالي (9).

188 - وتعرض نحو 14 طفلاً (11 فتى و 3 فتيات) للاحتجاز على أيدي قوات الدعم السريع (10) والقوات المسلحة السودانية (4) (بما في ذلك المخابرات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية (3)) بدعوى ارتباطهم بأطراف معادية.

189 - ونُسب قتل (752) وتشويه (987) ما عدده 739 1 طفلاً (008 1 فتيان و 490 فتاة و 240 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) إلى جناة مجهولي الهوية (813)، بما في ذلك أثناء عمليات تبادل لإطلاق النار بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع (513)، وقوات الدعم السريع (510)، والقوات المسلحة السودانية (409)، وميليشيات عربية تابعة لقوات الدعم السريع (7). ونجمت الإصابات أساسا عن القصف (1 032).

190 - وارتكبت أعمال العنف الجنسي بحق 74 طفلاً (فتى واحد و 73 فتاة) على أيدي قوات الدعم السريع (54)، وميليشيات عربية تابعة لقوات الدعم السريع (9)، وجناة مجهولي الهوية (7)، والقوات المسلحة السودانية (2)، وحركة جيش تحرير السودان/جناح مني مناوي (1)، والحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال فصيل مالك عقار (1).

191 - ونُسبت 108 هجمات على مدارس (26) ومستشفيات (82) إلى قوات الدعم السريع (71) والقوات المسلحة السودانية (31) وجناة مجهولي الهوية (6). وتم التحقق من الاستخدام العسكري لـ 5 مدارس (3) ومستشفيات (2) من قبل قوات الدعم السريع (3) والقوات المسلحة السودانية (2).

192 - وتم التحقق من اختطاف 57 طفلاً (47 فتى و 10 فتيات) على أيدي قوات الدعم السريع (56) والقوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح المتحالفة مع القوات المسلحة السودانية (1).

193 - ونُسبت نحو 38 حادثة من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قوات الدعم السريع (18)، والقوات المسلحة السودانية (12)، والمخابرات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية (4)، وجناة مجهولي الهوية (2)، وميليشيات عربية تابعة لقوات الدعم السريع (1)، والحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال (1).

التطورات والشواغل

194 - إنني أشعر بجزع عميق من زيادة عدد الانتهاكات الجسيمة، ولا سيما أعمال القتل والتشويه والعنف الجنسي والهجمات على المدارس والمستشفيات. وأحث جميع الأطراف على اعتماد تدابير لإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك الامتناع عن استخدام الذخائر المتفجرة. وأدعو كل الأطراف إلى تسريح جميع الأطفال من صفوفها.

195 - ويساورني القلق البالغ من تصاعد العنف القبلي، بما في ذلك الهجمات ذات الدوافع العرقية والنزوح الجماعي للأطفال.

196 - وأناشد جميع الأطراف أن تمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك وقف الهجمات على العاملين في المجال الإنساني والمدارس والمستشفيات والبنية

التحتية المدنية، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك، بما في ذلك عبر الحدود.

197 - وإنني أرحب بالتزام القوات المسلحة السودانية بالمشاركة في خطة عمل مع الأمم المتحدة، وأدعو إلى اعتمادها سريعاً. وأدعو الحكومة إلى إعادة تنشيط الفريق العامل المعني بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة. وأحث قوات الدعم السريع والجبهة الثالثة - تمازج على التعاون مع الأمم المتحدة بهدف وضع خطط عمل لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع وقوعها، بما في ذلك تعيين جهة اتصال رفيعة المستوى.

الجمهورية العربية السورية

198 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 301 1 انتهاك جسيم ضد 205 1 أطفال (863 فتى و 238 فتاة و 104 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) ومن 64 انتهاكا وقع في سنوات سابقة. وتتصل المصطلحات المستخدمة بشأن جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية بالفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2024.

199 - وتم التحقق من تجنيد 527 طفلاً (489 فتى و 38 فتاة) على أيدي الجيش الوطني السوري المعارض (151) (فصائل مجهولة (82)، وفيلق الشام (20)، وأحرار الشام (15)، وجيش النصر (11) والجبهة الشامية (6)، وفرقة السلطان مراد (5)، وصقور الشام (3)، وفرقة الحمزة (3)، ولواء سمرقند (2)، والجبهة الشرقية (1)، وفيلق الأمشاط (1)، وجيش العزة (1)، والجبهة الإسلامية (1))، وهيئة تحرير الشام (148)، وقوات سوريا الديمقراطية (143) (وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات حماية المرأة (143))، والقوات الحكومية السورية والقوات الموالية للحكومة (42) (قوات الدفاع الوطني (30)، والقوات الحكومية السورية (5)، والميليشيات الموالية للحكومة (7))، وحركة الشباب الوطني الثوري (40)، وأنصار التوحيد (3). واستُخدم معظم الأطفال (292) في أدوار قتالية.

200 - وتم التحقق من احتجاز فتيين اثنين على أيدي القوات الحكومية السورية بدعوى ارتباطهما بالجماعات المسلحة. وفي نهاية عام 2024، أفادت التقارير أن ما يقرب من 000 1 طفل، من ضمنهم أطفال أجانب، كانوا لا يزالون محرومين من الحرية بدعوى ارتباطهم بالجماعات المسلحة، وخاصة تنظيم داعش، وما زال حوالي 500 25 طفل يشتبه في أن لهم روابط عائلية بداعش محتجزين في مخيمي الهول وروج.

201 - وتم التحقق من قتل (271) وتشويه (401) 672 طفلا (374 فتى، و 194 فتاة، و 104 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) على أيدي القوات الحكومية السورية والقوات الموالية للحكومة (352) (القوات الموالية للحكومة (225)، والقوات الجوية الموالية للحكومة (79)، والميليشيات الموالية للحكومة (39)، والقوات الحكومية السورية (9)) وجناة مجهولي الهوية (224)، وقوات سوريا الديمقراطية (55)، (وحدات حماية الشعب/وحدات الحماية النسوية (53)، وعناصر أخرى من قوات سوريا الديمقراطية (2))، والقوات المسلحة التركية (16)، والجيش الوطني السوري المعارض (12) (فصائل مجهولة الهوية (11)، وجيش العزة (1))، والقوات المسلحة الإسرائيلية (11)، وتنظيم داعش (1)، وهيئة تحرير الشام (1). ونجمت معظم الإصابات عن الذخائر المتفجرة (636). وتم التحقق من مقتل 12 طفلا وأُبلغ عن تشويه 30 طفلا بنيران صاروخية في الجولان السوري المحتل.

202 - ونُسب حوالي 70 هجوما على المدارس (51) والمستشفيات (19) إلى القوات الحكومية السورية والقوات الموالية للحكومة (55) (القوات الموالية للحكومة (36)، والقوات الجوية الموالية للحكومة (12)، والقوات الحكومية السورية (7))، وجناة مجهولي الهوية (6)، وفصائل مجهولة الهوية من الجيش الوطني السوري المعارض (4)، ووحدات حماية الشعب/وحدات الحماية النسوية (3)، والقوات المسلحة التركية (1)، وتنظيم داعش (1). وتم التحقق من استخدام 11 مدرسة ومستشفيين لأغراض عسكرية من قِبل قوات سوريا الديمقراطية (13) ((وحدات حماية الشعب/وحدات الحماية النسوية (11)، وقوى الأمن الداخلي (2)).

203 - وتم التحقق من اختطاف 14 طفلا (5 فتيان و 9 فتيات) على أيدي حركة الشباب الوطني الثوري (9)، والقوات الحكومية السورية (4)، ووحدات حماية الشعب/وحدات الحماية النسوية (1)، وغالبا ما كان ذلك لأغراض التجنيد والاستخدام. وأُطلق سراح خمسة أطفال.

204 - وتم التحقق من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية (18) على أيدي جناة مجهولي الهوية (8)، والقوات الحكومية السورية والقوات الموالية للحكومة (7) (القوات الحكومية (6)، والقوات الجوية الموالية للحكومة (1))، والقوات المسلحة الإسرائيلية (2)، ووحدات حماية الشعب/وحدات الحماية النسوية (1).

التطورات والشواغل

205 - أكرر تأكيد الحاجة إلى عملية سياسية موثوقة وشاملة للجميع يقودها السوريون ويملكون زمامها، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 (2015)، وإلى تضمينها أحكاما بشأن حقوق الطفل.

206 - وما زلت أشعر بقلق بالغ إزاء ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. وأحث جميع الأطراف على وضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها، والامتثال للالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

207 - وأحث السلطات المؤقتة على ضمان امتثال الجمهورية العربية السورية لاتفاقية حقوق الطفل وللبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، والإفراج عن الأطفال المرتبطين بها، وتيسير تنفيذ برامج إعادة إدماج الأطفال، بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

208 - وأكرر دعوتي إلى السلطات المؤقتة والجماعات المسلحة، بما في ذلك هيئة تحرير الشام، إلى التعاون مع الأمم المتحدة لاعتماد خطة عمل لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع وقوعها.

209 - وأثني على الجيش الوطني السوري المعارض، والفيالق والفصائل المتحالفة معه، للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل عام 2024. وأدعو إلى إيلاء الأولوية لفحص الفصائل والإفراج عن الأطفال بالتعاون مع الأمم المتحدة.

210 - وأشيد بقوات سوريا الديمقراطية للتقدم الذي أحرزته في تنفيذ خطة العمل لعام 2019 وخريطة الطريق لعام 2023. وأحث قوات سوريا الديمقراطية على الإفراج عن جميع الأطفال المتبقين في صفوفها. وما زلت أشعر بالقلق إزاء قتل الأطفال وتشويههم وأحث على اعتماد تدابير لوقف هذه الانتهاكات. وأحث حركة الشباب الوطني الثوري على وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم، والإفراج عن جميع الأطفال وتسليمهم، وعلى التعاون مع الأمم المتحدة بشأن تدابير حماية الأطفال.

211 - وما زلت أشعر بالجزع بسبب ارتفاع عدد الأطفال المحرومين من الحرية لارتباطهم الفعلي أو المزعوم بأطراف النزاع، بما في ذلك تنظيم داعش. وينبغي أن يُعامَل الأطفال بما يتماشى مع المعايير الدولية لقضاء الأحداث. وما زلت أشعر بقلق شديد إزاء ما يطال النساء والأطفال من وضع إنساني مريع وعنف في مخيمي الهول والروج وأماكن الاحتجاز الأخرى في الشمال الشرقي. وأحث جميع الأطراف والسلطات المعنية على تمكين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في المجال الإنساني من الوصول بصورة منتظمة وحقيقية إلى الأطفال المحرومين من حريتهم، بما في ذلك في مخيمي الهول والروج، والسجون العسكرية والمدنية، وفي الاحتجاز الإداري ومراكز إعادة الإدماج، وتيسير حصول هؤلاء الأطفال على الخدمات الأساسية ولم شملهم بأسرهم.

212 - وأحث مرة أخرى جميع بلدان المنشأ المعنية والسلطات المختصة داخل الجمهورية العربية السورية إلى تيسير العودة المأمونة والطوعية للنساء والأطفال من مخيمي الهول والروج وأماكن الاحتجاز الكائنة في الشمال الشرقي، بمن فيهم أولئك الذين يُشتبه بوجود أواصر أسرية تربطهم بتنظيم داعش، وذلك وفقا للقانون الدولي وفي إطار الاحترام الكامل لمبادئ عدم الإعادة القسرية ولم شمل الأسرة والمصالح الفضلى للطفل، وتماشيا مع الإطار العالمي المتعلق بالدعم المقدم من الأمم المتحدة للدول الأعضاء في مسألة الأفراد العائدين من الجمهورية العربية السورية والعراق، وبدعم من الأمم المتحدة، بناء على الطلب.

213 - وأدعو إلى إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها ووضع برامج لمساعدة ضحاياها. وأحث الجهات المانحة على دعم هذه الجهود.

أوكرانيا

214 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 914 1 انتهاكا جسيما ضد 673 طفلا (379 فتى و 294 فتاة) ومن 46 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة.

215 - فقد استُخدم فَتَيَين اثنين من قِبل القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها لشن هجمات لإضرام الحرائق في البنى التحتية للسكك الحديدية ومركبات عسكرية أوكرانية.

216 - وتحققت الأمم المتحدة من احتجاز 8 أطفال (7 فتيان وفتاة واحدة) على أيدي السلطات الأوكرانية (7) والسلطات الروسية الموجودة في أراضي أوكرانيا التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتا (1).

217 - وتحققت الأمم المتحدة من قتل (94) وتشويه (577) 671 طفلا (377 فتى و 294 فتاة) نُسبت إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها (474: 68 حالة قتل و 406 حالة تشويه)؛ وجناة مجهولي الهوية (171: 22 حالة قتل و 149 حالة تشويه)، بما في ذلك 137 إصابة ناجمة عن الشظايا المتطايرة عند اعتراض القوات المسلحة الأوكرانية صواريخ أو مسيَّرات أطلقتها القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها أو بسبب الارتطام المباشر؛ والقوات المسلحة الأوكرانية (26: 4 حالات قتل و 22 حالة تشويه). ونجمت الإصابات عن استخدام الأسلحة المتفجرة (640). ونَفَّذت القوات المسلحة الأوكرانية عمليات داخل أراضي الاتحاد الروسي، وسيطرت على مناطق في منطقة كورسك. ووثَّقت الأمم المتحدة قتل وتشويه 120 طفلا في أراضي الاتحاد الروسي.

218 - ونُسب حوالي 862 هجوما على المدارس (559) والمستشفيات (303) إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها (696)، وجناة مجهولي الهوية (110)، والقوات المسلحة الأوكرانية (56).

219 - ونُسب نحو 379 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها (293)، والقوات المسلحة الأوكرانية (60)، وجناة مجهولي الهوية (26)، وشمل ذلك هجمات على البنى التحتية للطاقة (326).

التطورات والشواغل

220 - يساورني بالغ القلق من الزيادة الحادة في الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في أوكرانيا، ولا سيما قتل الأطفال وتشويههم، والهجمات على المدارس والمستشفيات.

221 - وأرحب بتمديد خطة الوقاية المشتركة بين حكومة أوكرانيا والأمم المتحدة بشأن منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال وبالالتزام بمواصلة تنفيذها، بما في ذلك إصدار بطاقة جيب بشأن منع الانتهاكات الجسيمة موجَّهة للقوات المسلحة الأوكرانية.

222 - وأشعر ببالغ الجزع من زيادة الانتهاكات الجسيمة المنسوبة إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها، ولا سيما قتل الأطفال وتشويههم، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والتي نجمت بشكل رئيسي عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. وأحث الاتحاد الروسي على وضع حد للانتهاكات الجسيمة وعلى التعاون مع ممثلتي الخاصة لوضع وتنفيذ خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة.

223 - ويساورني القلق إزاء تأثير العمليات التي تنفذها القوات المسلحة الأوكرانية داخل أراضي الاتحاد الروسي على الأطفال. وأدعو جميع أطراف النزاع إلى إعطاء الأولوية لحماية الأطفال في تخطيط العمليات العسكرية وتنفيذها.

224 - وأشعر بقلق عميق من تزايد حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية التي تقوم بها القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها. وأدعو الاتحاد الروسي إلى منح الأمم المتحدة إمكانية الوصول إلى أراضي أوكرانيا التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتا، وذلك لإيصال المساعدات الإنسانية ورصد الانتهاكات الجسيمة المرتكَبة هناك.

225 - ويساورني القلق إزاء البلاغات المتعلقة بالإجراءات الإدارية التي تفرضها السلطات الأوكرانية على العاملين في المجال الإنساني والتي تتسبب في تأخير إيصال المساعدات الإنسانية.

226 - وأرحب بلم شمل الطفلين اللذين اختطفتهما في عام 2022 القوات المسلحة الروسية والسلطات الروسية الموجودة في أراضي أوكرانيا التي يحتلها الاتحاد الروسي مؤقتا بأسرتيهما. ولا يزال مكان وجود بقية الأطفال المذكورين في تقرير العام الماضي (A/78/842، الفقرة 327) غير معروف، على الرغم من أن تقارير موثوقة تشير إلى أن بعض هؤلاء الأطفال ربما يكونوا قد عادوا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة حكومة أوكرانيا.

227 - وأحث جميع الأطراف على التمسك بمبدأ مصالح الطفل الفضلى، وتيسير اقتفاء أثر الأُسر ولم شمل الأطفال غير المصحوبين و/أو المنفصلين عن ذويهم الذين يجدون أنفسهم عبر الحدود أو خطوط المراقبة دون أُسرهم و/أو أوصيائهم، بسبل من ضمنها منح الجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال إمكانية الوصول إليهم لتسهيل لم شملهم بأُسرهم. وأحث الاتحاد الروسي بقوة على التعاون مع الأمم المتحدة من أجل عودة الأطفال الأوكرانيين ولم شملهم بأُسرهم و/أو أوصيائهم.

اليمن

228 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 583 انتهاكا جسيما ضد 504 أطفال (435 فتى و 69 فتاة) ومن 204 انتهاكات جسيمة وقعت في سنوات سابقة.

229 - ونُسب تجنيد واستخدام 182 فتى إلى الحوثيين (الذين يطلقون على أنفسهم اسم "أنصار الله") (يُشار إليهم فيما يلي باسم "الحوثيين") (85)، والقوات المسلحة اليمنية (23) والقوات والجماعات المسلحة التابعة لها (74) (اللواء الخامس (16)، وقوات الحزام الأمني (10)، وقوات درع الوطن (9)، وقوات المقاومة الجنوبية (8)، وقوات الدفاع الشبوانية (8)، وألوية العمالقة (6)، ولواء حرس الحدود (5)، وقوات الصاعقة (4)، وقوات العاصفة (2)، واللواء الرابع حزم (2)، واللواء الثالث مغاوير (2)، وقوات المقاومة الوطنية التابعة لطارق صالح (التي يُشار إليها عادة باسم حراس الجمهورية) (1)، والشرطة اليمنية (1)). وأدى الأطفال أدوارا قتالية (59).

230 - واحتجزت القوات المسلحة اليمنية ثلاثة فتيان ثم أفرجت عنهم لاحقا.

231 - ونُسب قتل (62) وتشويه (256) 318 طفلا (254 فتى و 64 فتاة) إلى جناة مجهولي الهوية (218)، والحوثيين (40)، والقوات المسلحة اليمنية (32) والقوات والجماعات المسلحة التابعة لها (27) (قوات الحزام الأمني (9)، وألوية العمالقة (6)، والمجلس الانتقالي الجنوبي (3)، واللواء الرابع حزم (3)، وقوات الدفاع الشبوانية (3)، ولواء المغاوير (2)، واللواء الخامس دعم وإسناد (1))، وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (1)، بما في ذلك نتيجةً لاستخدام الذخائر المتفجرة (173).

232 - ونُسبت أعمال عنف جنسي ارتُكبت ضد 11 طفلا (6 فتيان و 5 فتيات) إلى الحوثيين (2)، والقوات المسلحة اليمنية (2) والقوات والجماعات المسلحة التابعة لها (7) (الشرطة اليمنية (4)، وقوات الحزام الأمني (2)، وألوية العمالقة (1)).

233 - ونُسب حوالي 15 هجوما على المدارس (4) والمستشفيات (11)، بما في ذلك هجمات على أشخاص محميين (11)، إلى القوات المسلحة اليمنية (8)، والحوثيين (4)، وجناة مجهولي الهوية (2)، وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (1). ونُسب استخدام 54 من المدارس والمستشفيات (46 مدرسة و 8 مستشفيات) لأغراض عسكرية إلى الحوثيين (30)، والقوات المسلحة اليمنية (8) والقوات والجماعات المسلحة التابعة لها (16) (قوات الدفاع الشبوانية (7)، وألوية العمالقة (3)، وقوات الحزام الأمني (2)، واللواء الثاني حزم (1)، ولواء الشهيد العشوائي (1)، واللواء الثالث دعم وإسناد (1)، وقوات المقاومة الجنوبية (1)).

234 - ونُسب اختطاف فَتَيَين اثنين إلى قوات وجماعات مسلحة تابعة للقوات المسلحة اليمنية (قوات الحزام الأمني (1)، وقوات الصاعقة (1)).

235 - وتم التحقق من نحو 55 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية نُسبت إلى جناة مجهولي الهوية (52) والحوثيين (3)، وشملت تهديدات أو هجمات ضد العاملين في المجال الإنساني والمرافق الإنسانية (52). وبحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان العشرات من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية لا يزالون محتجزين تعسفا لدى الحوثيين، وقد ظل بعضهم محتجزين لعدة سنوات.

التطورات والشواغل

236 - أرحب باستمرار انخراط الحكومة في خطة العمل لعام 2014 وخريطة الطريق لعام 2018 من خلال وضع خطة عمل مع الأمم المتحدة. وأرحب باعتماد بروتوكول لتسليم الأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بالجماعات المسلحة إلى جهات فاعلة مدنية عاملة في مجال حماية الأطفال. وأشجع الحكومة على وضع الصيغة النهائية لآلية للشكاوى المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة. وأدعو إلى الالتزام الكامل للجماعات التابعة لمجلس القيادة الرئاسي بخطة العمل وخريطة الطريق. وأدعو الحكومة إلى تنفيذ إعلان المدارس الآمنة.

237 - وأرحب باستمرار عمل الحوثيين مع الأمم المتحدة في إطار خطة العمل لعام 2022، بما في ذلك اعتماد آلية للشكاوى المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة، وإقرار إجراءات الرعاية المؤقتة للأطفال الذين تفرج عنهم الجماعات المسلحة، وتيسير زيارات الأمم المتحدة إلى مراكز التجنيد العسكري بما يتماشى مع خطة العمل لعام 2022. وأدعو الحوثيين إلى الإسراع في تنفيذ الأنشطة المعلقة، بما في ذلك بتنفيذ إجراءات تقييم الأعمار وبروتوكول التسليم لعام 2020.

238 - وأدعو جميع الأطراف إلى إتاحة وصول الأمم المتحدة غير المشروط إلى الأطفال المحتجزين، والإفراج عن جميع الأطفال، وتيسير إعادة إدماج الأطفال اجتماعيا واقتصاديا، وذلك بدعم من الأمم المتحدة. وأحث الأطراف على المشاركة في الأعمال التحضيرية لاستئناف عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة، بما يشمل أحكام تتعلق بحماية الأطفال.

239 - وما زلت أشعر بقلق عميق إزاء قتل الأطفال وتشويههم باستخدام الذخائر المتفجرة. وأحث جميع الأطراف على التنسيق مع الأمم المتحدة لتمويل وتنفيذ أنشطة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإزالتها ومساعدة ضحاياها.

باء - الحالات غير المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن أو الحالات الأخرى

بوركينا فاسو

240 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 125 1 انتهاكا جسيما ضد 089 1 طفلا (596 فتى و 369 فتاة و 124 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) ومن 17 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة.

241 - فقد تم تجنيد نحو 68 طفلا (66 فتى وطفلان لم يُحدَّد جنسهما)، واستخدامهم في القتال من قِبل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (44)، وجناة مجهولي الهوية (14)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (10).

242 - واحتُجز حوالي 25 فتى بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة، وأُطلق سراح 9 من هؤلاء الفتيان.

243 - ونُسب قتل (438) وتشويه (270) 708 أطفال (377 فتى و 223 فتاة و 108 أطفال لم يُحدَّد جنسهم) إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (370)، وجناة مجهولي الهوية (218)، بما في ذلك في خضم عمليات تبادل لإطلاق النار بين أطراف في النزاع (36)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (59)، وأثناء عمليات مشتركة بين قوات الدفاع والأمن وائتلاف المتطوعين للدفاع عن الوطن (58)، والجيش التوغولي (3).

244 - وتم التحقق من حالات اغتصاب أربع فتيات نُسبت إلى ائتلاف المتطوعين للدفاع عن الوطن (2) وجناة مجهولي الهوية (2).

245 - ونُسب حوالي 28 هجوما على المدارس (10) والمستشفيات (18) إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (16)، وجناة مجهولي الهوية (8)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (2)، وقوات الدفاع والأمن وائتلاف المتطوعين للدفاع عن الوطن (2).

246 - وتَعرَّض نحو 309 أطفال (163 فتى و 132 فتاة و 14 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) للاختطاف على أيدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (157)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (80)، وجناة مجهولي الهوية (47)، وقوات الدفاع والأمن وائتلاف المتطوعين للدفاع عن الوطن (25).

247 - ونُسبت 8 حوادث لمنع وصول المساعدات الإنسانية تم التحقّق منها إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (6)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (1)، وجناة مجهولي الهوية (1).

التطورات والشواغل

248 - أرحب بتعيين جهة تنسيق معنية بحماية الأطفال داخل وزارة الدفاع وتعيين مسؤولين عن تطبيق بروتوكول التسليم لعام 2022. وأدعو السلطات الانتقالية إلى التعاون مع الأمم المتحدة لاعتماد تدابير لحماية الأطفال.

249 - وأرحب بإعداد دليل عن حقوق الإنسان موجَّه لائتلاف المتطوعين للدفاع عن الوطن. وأشجع على مواصلة تدريب قوات الأمن على حماية الأطفال.

250 - وألاحظ الخطوات التي اتخذتها السلطات الانتقالية لمعاقبة أعضاء قوات الدفاع والأمن المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان. وأحث السلطات الانتقالية على تعزيز المساءلة وضمان تحقيق العدالة للضحايا وحصولهم على تعويضات.

251 - وما زلت أشعر بقلق بالغ إزاء ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة، وخاصة حالات قتل الأطفال وتشويههم وعمليات اختطاف الأطفال، ولا سيما على أيدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى. وأحث جميع الأطراف على الإفراج عن الأطفال المرتبطين بها، ووقف جميع الانتهاكات، وإنهاء الهجمات على المدارس والمستشفيات.

الكاميرون

252 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 242 انتهاكا جسيما ضد 147 طفلا (65 فتى و 66 فتاة و 16 طفلا لم يُحدَّد جنسهم).

253 - ولا يزال ما مجموعه 5 أطفال محتجزين لدى السلطات الوطنية بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة أو لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

254 - وتم التحقق من قتل (10) وتشويه (82) 92 طفلا (38 فتى و 52 فتاة وطفلان لم يُحدَّد جنسهما) على أيدي جناة مجهولي الهوية (86)، والقوات المسلحة الكاميرونية (3)، وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (3).

255 - ونُسبت أعمال عنف جنسي ارتُكبت ضد 6 فتيات إلى جناة مجهولي الهوية (5)، والقوات المسلحة الكاميرونية (1).

256 - ونُسب حوالي 78 هجوما على المدارس (62) والمستشفيات (16) إلى جناة مجهولي الهوية (76)، وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (1)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (1).

257 - وتم التحقق من اختطاف 50 طفلا (27 فتى و 9 فتيات و 14 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) على أيدي جناة مجهولي الهوية (37) وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (13). وأُطلق سراح سبعة أطفال.

258 - ونُسب حوالي 16 حادثا من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية تم التحقّق منها إلى جناة مجهولي الهوية.

التطورات والشواغل

259 - أرحب بقيام الحكومة بتدريب موظفي إنفاذ القانون على منع الانتهاكات ضد الأطفال والتصدي لها، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأدعو الحكومة إلى توسيع نطاق التدريب ليشمل جميع قوات الدفاع والأمن، ومواصلة تعزيز حماية الأطفال وضمان المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحقهم.

260 - وأرحب باعتماد خريطة الطريق لتنفيذ إعلان المدارس الآمنة، وألاحظ أن القوات المسلحة الكاميرونية قد أخلت 10 مدارس تم احتلالها في عام 2023.

261 - وأدعو الحكومة إلى إطلاق سراح جميع الأطفال المحتجزين لارتباطهم المزعوم بالجماعات المسلحة، وأشجع الحكومة على اعتماد بروتوكول لتسليم الأطفال، بالتعاون مع الأمم المتحدة، بشأن نقلهم إلى جهات فاعلة مدنية عاملة في مجال حماية الأطفال. وأدعو الحكومة إلى التعاون مع الأمم المتحدة لاعتماد خطة وقائية لحماية الأطفال.

262 - وأرحب بالجهود التي تبذلها الحكومة لإعادة إدماج 447 طفلا. وأدعو الحكومة إلى توفير برامج إعادة إدماج الأطفال المتبقين البالغ عددهم 300 1 طفل لتجنب إطالة أمد بقائهم في مراكز نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

263 - ويساورني القلق إزاء استمرار الانتهاكات الجسيمة، ولا سيما قتل الأطفال وتشويههم، والهجمات على المدارس والمستشفيات، واختطاف الأطفال. وأحث جميع الأطراف على وقف جميع الانتهاكات.

إثيوبيا

264 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 844 انتهاكا جسيما ضد 458 طفلا (236 فتى و 151 فتاة و 71 طفلا لم يُحدَّد جنسهم). ولا يزال حوالي 500 1 من الانتهاكات الجسيمة المبلّغ عنها و 182 1 من الحالات المبلّغ عنها لاستخدام المدارس لأغراض عسكرية في انتظار التحقق من وقوعها.

265 - وتم التحقق من تجنيد 5 فتيان واستخدامهم من قِبل قوات الدفاع الوطنية الإثيوبية.

266 - وتم التحقق من احتجاز فتى واحد على أيدي قوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (1) بدعوى ارتباطه بجماعات مسلحة.

267 - ونُسب قتل (120) وتشويه (138) 258 طفلا (168 فتى و 54 فتاة و 36 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) إلى جناة مجهولي الهوية (156)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (54)، وميليشيا فانو (33)، وجيش تحرير أوروموجبهة شين (12)، وقوات أمهرة الخاصة (1)، وشرطة أمهرة - قوات مكافحة الشغب الإقليمية في أمهرة (1)، وشرطة أوروميا (1)، ووقعت بعض الحالات بسبب ذخائر متفجرة (116).

268 - وتم التحقق من أعمال عنف جنسي ارتُكبت ضد 73 طفلا (فَتَيَان اثنان و 71 فتاة) على أيدي قوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (38)، وقوات الدفاع في تيغراي (1)، وجناة مجهولي الهوية (34).

269 - وتم التحقق من حوالي 38 هجوما على المدارس (20) والمستشفيات (18) قام بها جناة مجهولو الهوية (29)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (8)، والشرطة الاتحادية الإثيوبية (1)، وشمل ذلك هجمات ضد المعلمين (4).

270 - واستُخدمت مدرستان لأغراض عسكرية من قِبل جناة مجهولي الهوية.

271 - وتم التحقق من اختطاف 189 طفلا (66 فتى و 84 فتاة و 39 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) على أيدي جناة مجهولي الهوية (107)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (49)، وقوات الدفاع الإريترية (33).

272 - ونُسبت حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية (281) إلى جناة مجهولي الهوية (264)، وقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية (10)، وشرطة أمهرة (2)، وميليشيا فانو (2)، وشرطة العفر الاتحادية (1)، وأغيو شينغو (1)، وشرطة أوروميا (1).

التطورات والشواغل

273 - أشيد بالتقدم الذي أحرزته عمليات الحوار الوطني والعدالة الانتقالية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالتعاون مع الأمم المتحدة، وأؤكد على ضرورة أن تتناول هذه العمليات حقوق الأطفال. وأدعو الجهات المانحة إلى دعم جهود بناء السلام.

274 - وأشير إلى الرسائل التي تبادلتها الحكومة مع ممثلتي الخاصة في عام 2023، وأحث الحكومة على التعاون مع الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة فيها من خلال اعتماد خطة وقائية.

275 - وأشعر بقلق شديد إزاء الزيادة الكبيرة في الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك قتل وتشويه الأطفال وأعمال العنف الجنسي المرتكبة ضدهم وعمليات اختطاف الأطفال، وكذلك في حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية. وأحث جميع الأطراف على إنهاء الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع

وقوعها. وأحث جميع الأطراف على السماح بوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك، وحماية العاملين في المجال الإنساني من الهجمات. وأدعو الحكومة إلى محاسبة الجناة وتقديم المساعدة للأطفال باتباع نهج متعدد الجوانب.

276 - وأدعو الحكومة إلى إقرار إعلان المدارس الآمنة. وأدعو جميع الأطراف إلى حماية المدارس والمستشفيات من الهجمات.

277 - وأثني على الحكومة لما أحرزته من تقدم في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، وأكرر دعوتي إلى تيسير إزالة الذخائر المتفجرة وتنظيم دورات لتوعية الأطفال بمخاطرها، وأكرر دعوتي إلى توفير التمويل اللازم لذلك.

حوض بحيرة تشاد

278 - تم التحقق من نحو 641 2 انتهاكا جسيما ضد 224 1 طفلا (458 فتى و 744 فتاة و 22 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) ومن 269 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة في منطقة حوض بحيرة تشاد، وتحديدا في منطقة أقصى الشمال (الكاميرون) (49)، ومقاطعة البحيرة (تشاد) (41)، ومنطقة ديفا (النيجر) (115)، وشمال شرق نيجيريا (436 2). وترد المعلومات المتعلقة بالانتهاكات في المناطق المذكورة أعلاه في الكاميرون والنيجر ونيجيريا ضمن الفرع الخاص بكل بلد في هذا التقرير. وارتُكبت انتهاكات جسيمة على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (753 1)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (714)، وجناة مجهولي الهوية (154)، وجماعة باكورا (15)، وقوات الأمن النيجيرية (5).

279 - وفي مقاطعة البحيرة، نُسب 41 انتهاكا جسيما ضد 38 طفلا (9 فتيان و 16 فتاة و 13 طفلا لم يُحدَّد جنسهم) إلى جناة مجهولي الهوية. وشمل ذلك التجنيد والاستخدام (فَتَيَان اثنان)، والاختطاف (38)، وهجوم واحد على مستشفى.

280 - واحتجزت السلطات العسكرية التشادية فَتَيَين اثنين في مقاطعة البحيرة بدعوى ارتباطهما بجماعات مسلحة وسُلِّما إلى جهات فاعلة مدنية عاملة في مجال حماية الأطفال.

التطورات والشواغل

281 - أثني على حكومة تشاد لإدماجها حماية الأطفال في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وأدعو الحكومة إلى ضمان أن تراعي برامج إعادة الإدماج الاجتماعي حقوق الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقا بالجماعات المسلحة. وأحث الحكومة على إتاحة إمكانية وصول الأمم المتحدة إلى الأطفال المحتجزين.

282 - وأشعر بالجزع بسبب الزيادة في الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال التي تم التحقق منها والتي ترتكبها جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، وبسبب تأثير الانتهاكات الجسيمة على الفتيات أكثر من غيرهن.

موزامبيق

كابو ديلغادو

283 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 954 انتهاكا جسيما ضد 507 أطفال (402 من الفتيان و 105 فتيات) ومن انتهاك جسيم واحد وقع في عام 2023.

284 - وتم التحقق من تجنيد واستخدام 403 أطفال (332 فتى و 71 فتاة) على أيدي جماعات مسلحة.

285 - وتم التحقق من احتجاز 51 طفلا (20 فتى و 31 فتاة) على أيدي شـــرطة جمهورية موزمبيق (49)، وقوات الدفاع الرواندية (2) بدعوى ارتباطهم بجماعات مسلحة.

286 - وتم التحقق من قتل (32) وتشـويه (12) 44 طفلا (31 فتى و 13 فتاة) على أيدي جناة مجهولي الهوية (22)، وجماعات مسلحة (15) وقوات الدفاع المسلحة لموزامبيق (7)، وشملت تلك الحالات خسائر ناجمة عن استخدام الذخائر المتفجرة (17).

287 - ونُسبت أعمال عنف جنسي ارتُكبت ضد 5 فتيات إلى جماعات مسلحة.

288 - ونُســب حوالي 31 هجوما على المدارس (19) والمســتشــفيات (12) إلى جماعات مســلحة. وتم التحقق من اسـتخدام 4 مدارس ومسـتشـفيين لأغراض عسـكرية من قِبل جماعات مسـلحة (3)، وقوات الدفاع المسلحة لموزامبيق (3)، وظلت مدرسة واحدة قيد الاستخدام من قِبل قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق.

289 - وتم التحقق من اختطاف 468 طفلا (371 فتى و 97 فتاة) على أيدي جماعات مسـلحة، وشـمل ذلك الاختطافَ لأغراض التجنيد والاستخدام (392). وأُطلق سراح أحد عشر طفلا.

290 - وتم التحقق من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية على أيدي جماعات مسلحة (3)، شملت هجمتين على مرافق إنسانية (2).

التطورات والشواغل

291 - أرحب بتعاون الحكومة المســتمر مع الأمم المتحدة، بما في ذلك التعاون في مجال تدريب قوات الدفاع المسلحة لموزامبيق على حماية الأطفال. وأدعو الحكومة إلى توسيع نطاق التدريب ليشمل جميع قوات الأمن، بما في ذلك القوات المحلية (Força Local) ووحدة التدخل السريع، وإلى توضـيح وضـعها ووضـع تدابير للمساءلة.

292 - وأكرر دعوتي إلى الحكومة لاعتماد بروتوكول التســليم، بما في ذلك آليات تقييم الأعمار، لفائدة القوات المحلية والميليشيات المجتمعية. وأحث الحكومة على وضـع خطة وقائية بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأكرر دعوتي للحكومة لتنفيذ إعلان المدارس الآمنة. وأدعو الحكومة أيضـــا إلى إقرار مبادئ باريس، وإلى زيادة الدعم المقدم للأشخاص الناجين من العنف الجنسي.

293 - وأشـعر ببالغ الجزع من زيادة الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الجماعات المسلحة، ولا سيما التجنيد والاستخدام والاختطاف. وأحث الجماعات المسلحة على وقف الانتهاكات الجسيمة وإطلاق سراح الأطفال.

النيجر

294 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 329 انتهاكا جسيما ضد 304 أطفال (184 فتى و 120 فتاة) ومن 17 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة.

295 - فقد تم التحقق من تجنيد واستخدام 35 فتى على أيدي جناة مجهولي الهوية.

296 - واحتجزت السلطات الانتقالية ما مجموعه 7 أطفال لفترات طويلة، على الرغم من بروتوكول التسليم لعام 2017.

297 - ونُسب قتل (36) وتشويه (42) 78 طفلا (64 فتى و 14 فتاة)، بما في ذلك نتيجة لإطلاق النار على سبيل الاستهداف (51)، إلى جناة مجهولي الهوية (59)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (18)، وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (1).

298 - وتم التحقق من أعمال عنف جنسي ارتُكبت ضد 5 فتيات على أيدي جناة مجهولي الهوية.

299 - وجرى التحقق من وقوع ما مجموعه 8 هجمات على المدارس (5) والمستشفيات (3) شنها جناة مجهولو الهوية (6)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (2).

300 - واختُطف ما مجموعه 202 من الأطفال (100 فتى و 102 فتاة) على أيدي جناة مجهولي الهوية (163)، وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (35)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (2)، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (2).

301 - وتم التحقق من حادث واحد من حوادث منع وصول المساعدات الإنسانية نُسب إلى جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (1).

التطورات والشواغل

302 - أرحب بقيام السلطات الانتقالية في النيجر بوضع استراتيجية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تتضمن أحكاما تنص على حماية حقوق الأطفال. وأرحب بالجهود التي تبذلها السلطات لإعادة إدماج الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأدعو السلطات الانتقالية إلى وضع خريطة طريق لتنفيذ بروتوكول التسليم لعام 2017، ومنح الأمم المتحدة إمكانية الوصول إلى مراكز الاحتجاز.

303 - وأدعو إلى تعيين جهات تنسيق محلية معنية بحماية الأطفال في القوات المسلحة وتدريبها، لا سيما للوحدات العملياتية. وأشجع على وضع برنامج تدريبي للقوات المسلحة، بدعم من الأمم المتحدة.

304 - وما زلت أشعر بقلق بالغ إزاء عدد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، ولا سيما اختطاف الأطفال وقتلهم وتشويههم. وأحث الجماعات المسلحة على الإفراج عن الأطفال المرتبطين بها.

305 - وأحث السلطات الانتقالية على تعزيز تدابير حماية الطفل، وحماية المدارس والمستشفيات، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق.

نيجيريا

306 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 436 2 انتهاكا جسيما ضد 037 1 طفلا (386 فتى و 651 فتاة) ومن 269 انتهاكا جسيما وقع في سنوات سابقة.

307 - وتم تجنيد واستخدام حوالي 974 طفلا (345 فتى و 629 فتاة)، معظمهم بعد اختطافهم (966)، على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (682)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (282)، وجماعة باكورا (7)، وقوات الأمن النيجيرية (3).

308 - واحتجزت قوات الأمن النيجيرية حوالي 732 طفلا (421 فتى و 311 فتاة) بدعوى ارتباطهم أو ارتباط والديهم بجماعات مسلحة. وقد أُطلق سراح جميع الأطفال.

309 - ونُسب قتل (29) وتشويه (20) 49 طفلا (34 فتى و 15 فتاة) إلى جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (19)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (19)، وجناة مجهولي الهوية (10)، وقوات الأمن النيجيرية (1)، بما في ذلك نتيجة لاستخدام الذخائر المتفجرة (33).

310 - وتم التحقق من أعمال عنف جنسي، انطوت جميعها على الزواج القسري، ارتُكبت ضد 419 طفلا (7 فتيان و 412 فتاة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (304)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (114)، وجماعة باكورا (1).

311 - وتم التحقق من ثلاث هجمات على مدارس (1) ومستشفيات (2) شنتها ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (2)، وجماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (1).

312 - وجرى التحقق من اختطاف 991 طفلاً (354 فتى و 637 فتاة) على أيدي جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (690)، وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (294)، وجماعة باكورا (7). وقد فرَّ جميع الأطفال أو أنقذتهم قوات الأمن النيجيرية. واختُطف معظم الأطفال (966) لأغراض التجنيد والاستخدام.

التطورات والشواغل

313 - أرحب بمواصلة القوة المدنية المشتركة، بالتعاون مع الأمم المتحدة، تدريب قواتها في إطار خطة العمل لعام 2017.

314 - وأرحب بالتعاون المستمر بين الحكومة والأمم المتحدة بشأن خطة تنفيذ بروتوكول التسليم. وأحث الحكومة على الاستمرار في إتاحة إمكانية وصول الأمم المتحدة إلى الأطفال المحتجزين، وإطلاق سراح الأطفال من الاحتجاز، وتيسير إعادة إدماجهم.

315 - وأناشد الحكومة أن تضمن المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة، وأن تكفل إمكانية لجوء جميع الضحايا إلى العدالة وتزويدهم بخدمات الحماية المتعددة الجوانب.

316 - وأدعو الحكومة إلى التعجيل بإزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها ومساعدة ضحاياها، وأدعو الجهات المانحة إلى تقديم الدعم لهذا الغرض.

317 - وأشعر بقلق شديد إزاء زيادة الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية ضد الأطفال، ولا سيما الاختطاف والتجنيد والاستخدام

والعنف الجنسي. وأحث جميع الأطراف على الإفراج عن جميع الأطفال من صفوفها وإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنع وقوعها.

باكستان

318 - أُبلغ عن وقوع ما مجموعه 99 انتهاكا جسيما ضد 86 طفلا (27 فتى و 14 فتاة و 45 طفلا لم يُحدَّد جنسهم). وأفادت التقارير بأنه قد تم قتل (44) وتشويه (42) 86 طفلا بسبب الذخائر المتفجرة (84) وإصابتين أعلنت قوات حرس الثورة الإسلامية لجمهورية إيران الإسلامية مسؤوليتها عنهما (2).

319 - وأُبلغ عن وقوع ما مجموعه 13 هجوما على المدارس، وكان لانعدام الأمن أثر سلبي على العاملين في مجال الصحة.

التطورات والشواغل

320 - أرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة والأمم المتحدة بشأن خريطة طريق لحماية الطفل أُضفي طابع رسمي عليها في حزيران/يونيه 2025، وأحث على تنفيذها.

321 - ويساورني القلق إزاء ارتفاع عدد الانتهاكات الجسيمة المبلّغ عنها، بما في ذلك الهجمات على المدارس، ولا سيما مدارس الفتيات، وعلى العاملين في مجال الصحة، وإزاء الحوادث التي وقعت في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

الفلبين

322 - تحققت الأمم المتحدة من وقوع 9 انتهاكات جسيمة ضد 9 أطفال (5 فتيان و 4 فتيات).

323 - وتم التحقق من حالات تجنيد واستخدام 7 أطفال (3 فتيان و 4 فتيات) نُسبت إلى الجيش الشعبي الجديد (4)، والقوات المسلحة الفلبينية (3).

324 - ونُسب قتل فَتَيَين اثنين إلى جناة مجهولي الهوية (1) والقوات المسلحة الفلبينية (1).

325 - وتم التحقق من استخدام مدرسة دينية إسلامية من قِبل القوات المسلحة الفلبينية خلال عملية شنتها ضد مناضلي بانغسامورو الإسلاميين في سبيل الحرية.

التطورات والشواغل

326 - أرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة والأمم المتحدة بشأن خريطة طريق لحماية الطفل أُضفي طابع رسمي عليها في حزيران/يونيه 2025، وأحث على تنفيذها.

327 - وأرحب بالتنسيق المستمر بين الأمم المتحدة واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالأطفال في حالات النزاع المسلح. كما أرحب بتوسيع نطاق الخطة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة والقوات المسلحة الفلبينية التي تعطي الأولوية لتدريب الأفراد العسكريين على حماية الأطفال.

328 - وأدعو الجيش الشعبي الجديد إلى توقيع خطة عمل مع الأمم المتحدة.

329 - وأدعو الحكومة إلى سن مشروع قانون المدافعين عن حقوق الإنسان لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون مع من يتضرر من النزاع من الأطفال والمجتمعات المحلية.

رابعا - التوصيات

330 - أحث جميع الأطراف على التقيّد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى الدفاع عن الحقوق والحماية الخاصة الممنوحة للأطفال. وأدعو جميع الأطراف إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق وتيسير ذلك، وضمان سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني والأصول المستخدمة للأغراض الإنسانية، واحترام وحماية المدنيين والأعيان المدنية.

331 - وأدعو جميع الأطراف إلى حماية المستشفيات والعاملين في مجال الصحة، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2286 (2016).

332 - وأحث أطراف النزاعات على الامتناع عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، وعلى إزالة الذخائر المتفجرة والتوعية بمخاطرها وتقديم المساعدة لضحاياها. وأدعو الجهات المانحة إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية في هذا الصدد. وأحث الدول الأعضاء على الانضمام إلى اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا) وعلى تنفيذها. ويؤسفني ما أعلنته بعض الدول عن نيتها الانسحاب من اتفاقية أوتاوا والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، نظرا لتأثير هذه الأسلحة على الأطفال.

333 - وأدعو أطراف النزاعات إلى وضع وتنفيذ خطط عمل مع الأمم المتحدة والتزامات أخرى لحماية الأطفال. وأكرر دعوتي إلى الدول الأعضاء لدعم هذه الجهود، بسبل من بينها تيسير تواصل الأمم المتحدة مع الجهات الفاعلة من غير الدول.

334 - وأدعو مجلس الأمن إلى ضمان إدراج أحكام بشأن حماية الطفل والقدرات المتعلقة بها في جميع الولايات ذات الصلة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة للأمم المتحدة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2764 (2024).

335 - وأدعو الدول الأعضاء إلى إعادة تأكيد التزامها باتفاقية حقوق الطفل، بما في ذلك من خلال الحملة المعنونة "أثبِت أهميتها" التي أطلقتها ممثلتي الخاصة. وأحث الدول الأعضاء على أن تصبح أطرافا في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة. وأحث الدول الأعضاء وأطراف النزاعات على أن تعتبر كل إنسان يقل عمره عن 18 عاما طفلا.

336 - وأدعو الدول الأعضاء إلى إقرار وتنفيذ مبادئ باريس، وإعلان المدارس الآمنة، ومبادئ فانكوفر، والإعلان السياسي بشأن تعزيز حماية المدنيين من العواقب الإنسانية الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

337 - وأدعو الدول إلى اعتماد وتنفيذ تشريعات تُجرِّم انتهاكات القانون الدولي ضد الأطفال، ومحاسبة الجناة، وتقديم المساعدة للضحايا، والتعاون مع آليات المساءلة الدولية.

338 - وأكرر التأكيد على أن احتجاز الأطفال ينبغي ألا يستخدم إلا كملاذ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة، وعلى أنه ينبغي معاملة الأطفال كضحايا في المقام الأول وضمن نظم قضاء الأطفال حصرا. ولا ينبغي أن يُحتجز الأطفال أو يلاحقوا قضائيا أبدا لمجرد كونهم أو كون آبائهم مرتبطين، ارتباطا فعليا أو مزعوما، بجماعات مسلحة، بما فيها الجماعات التي تخضع حاليا لجزاءات فرضها مجلس الأمن. وأحث الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية لمصالح الطفل الفضلى، ومنح الجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال إمكانية الوصول إلى الأطفال المحتجزين.

339 - وأكرر دعوتي إلى جميع البلدان المعنية لتيسير العودة الآمنة والطوعية للأطفال الذين يُزعم ارتباطهم بتنظيم داعش إلى الوطن وإعادة إدماجهم، بما يتماشى مع القانون الدولي ومع الاحترام الكامل للمبادئ ذات الصلة، بما فيها مصالح الطفل الفضلى. وأدعو الدول الأعضاء إلى ضمان اتساق تدابير مكافحة الإرهاب مع الإطار القانوني الساري، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل.

340 - وأدعو الجهات المانحة إلى زيادة الدعم المالي المقدم إلى برامج المساعدة وإعادة الإدماج والتعليم التي تركز على الناجين. وأشجع الجهات المانحة على تمويل قدرات مستدامة لحماية الأطفال، بما يشمل رصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال من خلال قدرات الأمم المتحدة في مجال حماية الأطفال.

خامسا - القوائم الواردة في مرفقَي هذا التقرير

341 - في جمهورية أفريقيا الوسطى، أُدرِجت جماعة "أزاندي آني كبي غبي" في إحدى القوائم لضلوعها في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي كولومبيا، أُدرِجت جماعة "كلان ديل غولفو"، التي تُعرف أيضا باسم جماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا، في إحدى القوائم لضلوعها في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أُدرِجت جماعة "ماي - ماي كاشومبا" في إحدى القوائم لضلوعها في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي هايتي، أُدرِجت عصابة "تحالف فيف أنسانم" المسلّحة في إحدى القوائم لضلوعها في تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم، ولضلوعها في أعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي المرتكبة بحق الأطفال، وشن هجمات على المدارس والمستشفيات. وأدعو جميع الأطراف التي أُدرجت حديثاً في إحدى القوائم إلى توقيع خطط عمل مع الأمم المتحدة لوضع حد للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال ومنع ارتكابها.

342 - وقد ارتكبت الأطراف المدرجة في القوائم الواردة أدناه انتهاكات إضافية. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أُدرجت جماعتا "التعاونية من أجل تنمية الكونغو" و "ماي - ماي زائير" في إحدى القوائم لضلوعهما في تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي السودان، أُدرِجت جماعة "قوات الدعم السريع" في إحدى القوائم لضلوعها في اختطاف الأطفال.

343 - وفي الصومال، رُفع اسم الجيش الوطني الصومالي وقوة الشرطة الصومالية من القوائم بعد إدراجهما بسبب ارتكاب الانتهاك المتعلق بتجنيد الأطفال واستخدامهم. ورفعُ الاسم من القوائم مشروط بمواصلة تنفيذ خطة العمل وخريطة الطريق الخاصة بكل منهما وباستمرار انخفاض تلك الانتهاكات. وسيؤدي عدم الامتثال لذلك بأي شكل من الأشكال إلى إعادة الإدراج في القائمة المتعلقة بالانتهاك نفسه في تقريري المقبل. وسيظل الجيش الوطني الصومالي وقوة الشرطة الصومالية مدرجَين في القوائم بسبب ارتكاب انتهاكات أخرى، على النحو المبين في المرفق الأول لهذا التقرير. وفي اليمن، رُفع اسم "قوات

الحزام الأمني" من القوائم بعد إدراجها بسبب ارتكاب الانتهاك المتعلق بتجنيد الأطفال واستخدامهم لالتزامها بخطة العمل لعام 2014. وفي اليمن أيضًا، رُفع اسم الحوثيين من القوائم بعد إدراجهم بسبب ارتكاب الانتهاك المتعلق بشن هجمات على المدارس والمستشفيات، وذلك بسبب انخفاض هذا الانتهاك الجسيم. وسيظل الحوثيون مدرَجين في إحدى القوائم بسبب ارتكاب انتهاكات أخرى، على النحو المبين في المرفق الأول لهذا التقرير. ورفعُ هذين الاسمين من القوائم مشروطٌ بمواصلة تنفيذ خطة العمل وخريطة الطريق الخاصة بكل منهما وباستمرار انخفاض تلك الانتهاكات. وسيؤدي عدم الامتثال لذلك بأي شكل من الأشكال إلى إعادة الإدراج في القائمة المتعلقة بالانتهاك نفسه في تقريري المقبل.

344 - ومن الآن فصاعدا، ترد الحالة في أوكرانيا تحت الفرع ألف من المرفق الأول لتعكس المناقشات التي تجري بانتظام بشأن أوكرانيا في مجلس الأمن.

345 - ونظرا لاستمرار انخفاض الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في العراق والتدابير التي اتخذتها الحكومة لحماية الأطفال، ستُحذف الحالة في العراق من تقريري المقبل. ونظرا إلى مستوى الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في باكستان والتدابير الوقائية المتخذة لحماية الأطفال التي وافقت عليها الحكومة في حزيران/يونيه 2025، بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستُحذف الحالة في باكستان من تقريري المقبل. ونظرا إلى مستوى الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في الفلبين والتدابير الوقائية المتخذة لحماية الأطفال التي وافقت عليها الحكومة في حزيران/يونيه 2025، بالتعاون مع الأمم المتحدة، ستُحذف الحالة في الفلبين من تقريري المقبل. وقد يؤدي أي تغيير ملحوظ يطرأ على تلك الحالات إلى إدراج الحالات مجددا في تقاريري المستقبلية.

المرفق الأول

الأطراف الضالعة في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، عملا بقرارات مجلس الأمن 1379 (2001) و 1882 (2009) و 1998 (2011) و 2225 (2015)

ألف - الأطراف التابعة للدولة

الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية

القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية(ج)،(و)

الأطراف في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

القوات المسلحة وقوات الأمن الإسرائيلية(ب)،(د)

الأطراف في ميانمار

القوات المسلحة لميانمار، بما في ذلك القوات المرتبطة بها والمليشيات التابعة لها(أ)،(ب)،(ج)،(د)،(ه)،(و)

الأطراف في الصومال

1 - الجيش الوطني الصومالي(ب)،(ج)،(و)

2 - قوة الشرطة الصومالية(ب)،(ج)،(و)

الأطراف في جنوب السودان

قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان(أ)،(ب)،(ج)،(ه)،(و)

الأطراف في السودان

القوات المسلحة السودانية(ب)،(د)

الأطراف في الجمهورية العربية السورية

القوات الحكومية، بما في ذلك قوات الدفاع الوطني والمليشيات الموالية للحكومة(أ)،(ب)،(ج)،(د)

الأطراف في أوكرانيا

القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها(ب)،(د)

(أ) طرف ضالع في تجنيد الأطفال واستخدامهم.

(ب) طرف ضالع في قتل الأطفال وتشويههم.

(ج) طرف ضالع في أعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي المرتكبة بحق الأطفال.

(د) طرف ضالع في الهجوم على المدارس و/أو المستشفيات.

(ه) طرف ضالع في اختطاف الأطفال.

(و) طرف أبرم خطة عمل أو التزاما مشتركا أو إجراء مماثلا مع الأمم المتحدة طبقا لقراري مجلس الأمن 1539 (2004) و 1612 (2005).

باء - الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة

الأطراف في أفغانستان

1 - الحزب الإسلامي قلب الدين[أ،ب]

2 - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان[أ،ب، د]

3 - قوات طالبان والجماعات المرتبطة بها، بما في ذلك شبكة حقاني[أ،ب،د،هـ]

الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى

1 - جماعة أزاندي آني كبي غبي[أ]

2 - الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى[أ،ب،ج،د،و]

3 - المليشيات المحلية المعروفة باسم أنتي بالاكا[أ،ب، ج]

4 - جيش الرب للمقاومة[أ،ب،ج،هـ]

5 - الحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى[أ،ب،ج،د،و]

6 - الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى[أ،ب،ج،د،و]

الأطراف في كولومبيا

1 - جيش التحرير الوطني[أ]

2 - جماعة كلان ديل غولفو (التي تُعرف أيضا باسم جماعة الدفاع الذاتي الغايتانية لكولومبيا)[أ]

3 - الجماعات المنشقة عن القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي[أ]

الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية

1 - تحالف قوى المقاومة الكونغولية[أ]

2 - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة[أ،هـ]

3 - تحالف القوى الديمقراطية[أ،ب،ج،د،هـ]

4 - التعاونية من أجل تنمية الكونغو[أ،ب،ج،د،هـ]

5 - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة[أ،ج،د،هـ]

6 - قوات المقاومة الوطنية في إيتوري[أ،ج،د،هـ]

7 - جيش الرب للمقاومة[أ،ب،ج،هـ]

8 - جماعة ماي - ماي أبا نا بالي[أ،ج،هـ]

9 - جماعة ماي - ماي كاشومبا[أ]

10 - جماعة ماي- ماي مازيمبي[أ،ب،هـ،و]

11 - جماعة ماي - ماي سيمبا[أ،ج]

12 - جماعة ماي - ماي زائير[أ،ب]

13 - حركة 23 مارس[أ،ب،ج،د،هـ]

14 - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد[أ،ب،ج]

15 - نياتورا[أ،ج،هـ]

16 - جماعة رايا موتومبوكي[أ،ج،هـ،و]

17 - ميليشيا تويغوانيهو[أ]

الأطراف في هايتي

تحالف فيف أنسانم[أ،ب،ج،د]

الأطراف في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

1 - سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين[ب،هـ]

2 - كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس والفصائل المرتبطة بها[ب،هـ]

الأطراف في مالي

1 - جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، بما في ذلك حركة أنصار الدين[أ،ب،ج]

2 - الحركة الوطنية لتحرير أزواد، وهي جزء من تنسيقية الحركات الأزوادية[أ،ج،و]

3 - الائتلاف، بما في ذلك الجماعات المرتبطة به[أ،و]

الأطراف في ميانمار

1 - جيش كارين الخيري الديمقراطي[أ،و]

2 - جيش استقلال كاشين[أ]

3 - جيش التحرير الوطني لكارين[أ]

4 - اتحاد كارين الوطني/مجلس السلام التابع لجيش التحرير الوطني لكارين[أ]

5 - الجيش الكاريني[أ]

6 - جيش ولاية شان[أ]

7 - جيش ولاية وا المتحدة[أ]

الأطراف في الصومال

1 - أهل السنة والجماعة[أ]

2 - حركة الشباب[أ،ب،ج،د،هـ]

الأطراف في جنوب السودان

الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان الموالي لمشار[أ،ب،هـ،و]

الأطراف في السودان

1 - حركة العدل والمساواة[أ،و]

2 - قوات الدعم السريع[أ،ب،ج،د،هـ]

3 - حركة جيش تحرير السودان - جناح عبد الواحد[أ]

4 - حركة جيش تحرير السودان - جناح مني مناوي[أ،و]

5 - الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل عبد العزيز الحلو[أ،و]

6 - الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال/فصيل مالك عقار[أ،و]

7 - الجبهة الثالثة - تمازج[أ]

الأطراف في الجمهورية العربية السورية

1 - داعش[أ،ب،ج،د،هـ]

2 - هيئة تحرير الشام[أ،ب]

3 - وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات الحماية النسوية[أ،و]

4 - الجيش الوطني السوري المعارض، بما في ذلك حركة أحرار الشام وجيش الإسلام[أ،ب،و]

الأطراف في اليمن

1 - تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية[أ]

2 - الحوثيون (الذين يسمون أنفسهم أنصار الله)[أ،ب،و]

3 - المليشيات الموالية للحكومة، بما في ذلك السلفيون واللجان الشعبية[أ]

المرفق الثاني

الأطراف الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح غير المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، أو في حالات أخرى، عملا بقرارات مجلس الأمن 1379 (2001) و 1882 (2009) و 1998 (2011) و 2225 (2015)

الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة

الأطراف في بوركينا فاسو

1 - تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى[ب،هـ]

2 - جماعة نصرة الإسلام والمسلمين[أ،ب،د،هـ]

الأطراف في منطقة حوض بحيرة تشاد

1 - تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا[هـ]

2 - جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد[هـ]

الأطراف في نيجيريا

1 - تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية غرب أفريقيا[أ،ب،ج،د،هـ]

2 - جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد[أ،ب،ج،د،هـ]

(أ) طرف ضالع في تجنيد الأطفال واستخدامهم.

(ب) طرف ضالع في قتل الأطفال وتشويههم.

(ج) طرف ضالع في أعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي المرتكبة بحق الأطفال.

(د) طرف ضالع في الهجوم على المدارس و/أو المستشفيات.

(هـ) طرف ضالع في اختطاف الأطفال.

(و) طرف أبرم خطة عمل أو التزاما مشـــتركا أو إجراء مماثلا مع الأمم المتحدة طبقا لقراري مجلس الأمن 1539 (2004) و 1612 (2005).